«السيسى»: مصر تتطلع لتطوير التعاون مع سلطنة عمان لتحقيق التكامل الاقتصادى

03

الوفد
alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١١٠٤٤ - السنة السادسة والثلاثون

الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م - ٢٩ ذو القعدة ١٤٤٣هـ - ٢٢ بؤونة ١٧٣٨ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد و رئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيسا التحرير
على البحراوى - خالد إدريس

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«التموين»: ضخ ٩٠ ألف طن لحوم لتلبية احتياجات المواطنين فى العيد

02

«الوفد» تحاور زعيم الأمة الكردية

«بارزانى»: مصر دولة كبيرة وتجربتها أثرت على شعوب المنطقة

04

تفاصيل مثيرة فى مقتل الإعلامية على يد زوجها المستشار

03

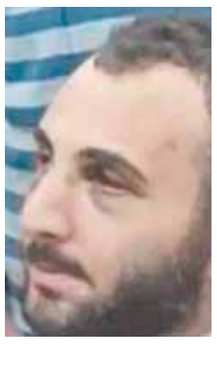

إحالة أوراق قاتل طالبة المنصورة للمفتى

03

الفوضى تحكم فرع التأمين الصحى بالجيزة وشمال الصعيد

05

رئيس حزب الوفد يهنئ الرئيس «السيسى» والشعب المصرى بذكرى ثورة ٣٠ يونيو

د.عبدالسند يمامة

هنَّأ الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، الرئيس عبدالفتاح السيسى، وجموع الشعب المصرى، بالذكرى التاسعة لثورة ٣٠ يونيو.

وأكد «يمامة» فى تهنئته أن ثورة ٣٠ يونيو ستظل خالدة فى أذهان كل المصريين، كونها ثورة كشفت الوعى الحقيقى للشعب المصرى فى مواجهة المؤامرات التى كانت تستهدف النيل من هويتهم الوطنية ومقدراتهم المستقبلية، مشيراً إلى أن ثورة ٣٠ يونيو استردت مؤسسات الدولة من قبضة جماعة الإخوان الإرهابية، واستطاعت القيادة الرشيدة فى سنوات معدودة أن تبنى دولة مدنية ديمقراطية حديثة بيد أبنائها الشرفاء الذين قادوا مسيرة التطهير قبل أن يطلقوا أكبر مسيرة للتنمية والبناء يشهد بها العالم أجمع.

وأشار رئيس حزب الوفد إلى أن إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسى للحوار الوطنى كان أمراً مهماً لمشاركة كل فئات المجتمع متمثلة فى الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدنى، مؤكداً أن الحزب بجميع مؤسساته سيواصل العمل خلف القيادة الرشيدة فى شتى المجالات من أجل الحفاظ على ثورة كانت للعالم نموذجاً فى الوعى والإصرار والتنمية والعطاء.

الإعدام لعشرة متهمين فى «كتائب حلوان» والمؤبد لـ٥٦ آخرين

02

كواليس استقالة هانى شاكر من نقابة الموسيقيين

07

مصلحة الجمارك

Egyptian Customs Authority

تعلن

تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات « ACI »

بالموانئ الجوية

إلزامياً فى الأول من أكتوبر ٢٠٢٢

وتؤكد نجاح الانطلاقة الأولى للتشغيل التجريبى

الذى بدأ فى ١٥ مايو ٢٠٢٢

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوى للتسجيل بنظام « ACI »

من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة « نافذة » : www.nafeza.gov.eg

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أى شحنات جوية للبلاد اعتباراً من الأول من أكتوبر المقبل

إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام « ACI »

تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات

الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

HotLine: 15460 www.nafeza.gov.eg aci.campaign@mts-egy.com

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - د العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
خالد عزالدين

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد :
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

«مدبولى»: إطلاق استراتيجية وطنية لتطوير صناعة النقل البحرى

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على دور المجلس الأعلى للموانئ فى تطوير الموانئ البحرية المصرية، واقتراح ما من شأنه النهوض بهذا القطاع المهم، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، بأهمية مواصلة جهود تطوير منظومة الموانئ على امتداد السواحل المصرية وفق أعلى المعايير، تعظيماً للمقومات المتاحة من موقع جغرافى متميز، ومحور قناة السويس الذى يعد شريان وصل بين الشرق والغرب، بما ينعكس على تعظيم حجم التبادل التجارى مع مختلف دول العالم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للموانئ، بعد إعادة تشكيله، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بحضور الفريق كامل الوزير، وزير النقل، والمهندس يحيى زكى، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والمهندس مصطفى الصياد، نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية، والمستشار محمد عبدالوهاب، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، واللواء بحرى رضا إسماعيل، رئيس قطاع النقل البحرى، وأعضاء المجلس من الوزارات والجهات المعنية والغرف الملاحية، كما شارك عبر تقنية الفيديو كونفرانس الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس.

وصرح السفير نادر سعد، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأنه تم خلال الاجتماع، استعراض الدراسة التى تم إعدادها وتتعلق بتعديل تنظيم واختصاصات ومهام قطاع النقل البحرى، التى تستهدف دعم مسئولياته كونه المنظم الرئيسى لأنشطة النقل البحرى المصرى.

واستعرض الاجتماع عدداً من التوصيات والآراء والمقترحات حول الدراسة الخاصة بتعديل تنظيم واختصاصات ومهام قطاع النقل البحرى، حيث تم عرض تصور وزارة النقل فيما يتعلق بهذه التوصيات والآراء، وتمت الإشارة إلى الجهود المبذولة للنهوض بهذا القطاع الحيوى، وتتضمن تأهيل العاملين الحاليين به، والعاملين بهيئات الموانئ التابعة، من خلال عقد دورات تدريبية وتأهيلية متخصصة للكوادر البشرية بمراكز التدريب المتخصصة داخل مصر وخارجها، فى مختلف أنشطة الموانئ طبقاً لنظم الإدارة والتشغيل العالمية.

وصرح السفير نادر سعد، المتحدث الرسمى لرئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع، تناول أيضاً المقترح الخاص بتشكيل لجنة عليا تضم فى عضويتها كل الجهات الفنية المتخصصة، للقيام بإعداد دراسة متكاملة لوضع تصور استراتيجى مستقبلى لتطوير كل أوجه صناعة النقل البحرى، والإعلان عن إطلاق استراتيجية وطنية فى ذات الشأن، إلى جانب قيام هذه اللجنة بتحديد احتياجات مصر من بناء أسطول تجارى بحرى.

وزير المالية لجمعية «الصناع المصريون»:

إجراء مقاصة بين الضرائب على المصدرين وأرصدتهم المستحقة فى صندوق تنمية الصادرات

كتب – عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، حرصه على تعميق آليات التواصل المباشر والفعال مع مجتمع الأعمال، للتعرف عن قرب على أى عقبات ضريبية أو جمركية قد تواجههم، والعمل الفورى على تذليلها، وتيسير الإجراءات، على نحو يسهم فى تحفيز الاستثمار، وتشجيع المستثمرين على توسيع أنشطتهم الإنتاجية خاصة فى ظل التحديات الاقتصادية العالمية، بما يتسق مع جهود الدولة الداعمة للقطاع الخاص، والهادفة لتمكينه من القيام بدور أكبر فى عملية التنمية.

وقال الوزير، فى اجتماعه مع ممثلى جمعية «الصناع المصريون» برئاسة الدكتور وليد هلال، إن الدولة تضع توطين الصناعة وتعميق الإنتاج المحلى فى مقدمة الأولويات، باعتبارها قاطرة التنمية، والنمو الاقتصادى الغنى بالوظائف، وقد طرحت الحكومة العديد من المبادرات المحفزة للمجتمع الصناعى، والقطاع التصديرى، لافتاً إلى أن من ثمار الحوارات المجتمعية مع رموز الأعمال، مشروع قانون التجاوز عن جزء من مقابل التأخير أو الضريبة الإضافية، الذى تجرى مناقشته بمجلس النواب، وقيام الخزانة العامة للدولة بتحمل قيمة الضريبة العقارية على المصانع.

وجه الوزير، بعد الاستماع إلى عدد من المشاكل التى تواجه بعض الصناع، بتشكيل مكتب دائم من العاملين بمصلحة الضرائب بجمعية «الصناع المصريون»، يختص بالفحص الفورى لأى عقبات ضريبية، على أن يبدأ ببحث القضايا العالقة فى لجان فض المنازعات، تمهيداً لإعادة عرضها عليه، والإسراع بحلها، مشيراً إلى أن هناك آلية إلكترونية جديدة تسمح برد ضريبة القيمة المضافة فى موعد أقصاه أسبوع من تاريخ استيفاء الأوراق.

أضاف الوزير أنه تيسيراً على المستثمرين فى ظل التحديات الاقتصادية العالمية، سيتم السماح بإجراء مقاصة بين الضرائب واجبة الأداء على المصدرين، وبين الرصيد المستحق لهم من دعم الصادرات لدى صندوق تنمية الصادرات، موضحاً أنه سيبحث مع وزيرة التجارة والصناعة التوصل إلى آليات مرنة لاسترداد قيمة الصادرات من الدول المنكوبة.

أوضح الوزير أننا مستمرون فى تطوير وميكنة المنظومة الجمركية، بما يسهم فى تقليص زمن الإفراج الجمركى، لافتاً إلى ضرورة استدامة التنسيق مع جهات العرض بحيث يتم الانتهاء من فحص الشحنات خلال ثلاثة أيام.

الحكومة: تكليف ٣ وزارات بتوفير مخزون السلع الاستراتيجية لـ٦ أشهر

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أن ثورة ٣٠ يونيو ستظل علامة فارقة فى التاريخ المصرى، لكونها شهدت خروج ملايين المصريين، وانتفاضتهم، ضد مخططات طمس هوية هذا الوطن، والمساس بأمنه ومقدراته. وشدد رئيس الوزراء خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسته أمس، أن الحكومة ستواصل مسيرة العمل والبناء، تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، لتحقيق أهداف التنمية، ورفعة الدولة المصرية، وتعزيز مكانتها فى الدوائر الإقليمية والعالمية.

وأشار إلى مواصلة انعقاد الاجتماعات الخاصة بالإعداد للدورة الـ٢٧ لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP27»، والتى تستضيفها مدينة شرم الشيخ فى نوفمبر ٢٠٢٢، وذلك فى إطار التنسيق لتنظيم هذا المؤتمر الدولى المهم، الذى يُكرس دور مصر فى ملف «المناخ» الذى يشغل الذهن العالمى، ويحظى باهتمام الدول والحكومات.

وشدد رئيس الوزراء على أن الحكومة تحرص على تكثيف الزيارات الميدانية خلال الفترة المقبلة، لمتابعة مشروعات حياة كريمة، والمشروعات الخدمية والتنموية المختلفة، والتى تخدم المواطن وترتقى بالخدمات المقدمة له.

وخلال الاجتماع، كلف رئيس الوزراء، كلًا من وزراء التموين والتجارة الداخلية، والمالية، والزراعة واستصلاح الأراضى، بضرورة التنسيق الدائم والمستمر لتوفير مخزون واحتياطى من القمح والزيت والسلع الاستراتيجية لمدة ٦ أشهر، مشيرًا إلى أن هذا الملف سيتم متابعته شهرياً، خاصة فى ظل استمرار أمد الأزمة الروسية الأوكرانية، وما يشهده العالم من تحديات غير مسبوقة.

ووافقت الحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، على عدد من القرارات، من بينها الموافقة على مشروع قرار رئيس الجمهورية بإنشاء جامعة خاصة جديدة باسم الجامعة المصرية بالعلمين، ومقرها منطقة تل العيس، بمدينة العلمين الجديدة، بمحافظة مطروح. ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤٧ لسنة ٢٠٠٧ بإنشاء جامعة خاصة باسم جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا، ومقرها بمحافظة الدقهلية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٨ لسنة ٢٠١٣ بإنشاء جامعة خاصة باسم الجامعة المصرية الصينية، ومقرها محافظة القاهرة.

وفى إطار توجه الدولة نحو إنشاء جيل من الجامعات الذكية كنموذج للجامعات المنتجة، التى تعمل وفقًا لأحدث النظم العالمية، فضلًا عن كونها لا تهدف إلى الربح، وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بإنشاء جامعة بنها الأهلية، ومقرها مدينة العبور، بمحافظة القليوبية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص ١٠٥,١٨ فدان من الأراضى المملوكة ملكية خاصة للدولة، ناحية الصالحية بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية، لصالح المحافظة، لاستخدامها فى إقامة منطقة استثمارية، تقوم على الأنشطة الصناعية المختلفة التى تعتمد على منتجات الأراضى الزراعية المحيطة.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص مساحة ٢٤,٧١ فدان، بناحية شرق المنطقة الصناعية بالمطاهرة، من الأراضى المملوكة ملكية خاصة للدولة، لصالح محافظة المنيا، بغرض إقامة محطة طاقة شمسية، من خلال استثمارات القطاع الخاص.

القوات المسلحة تهنئ الرئيس بذكرى ثورة ٣٠ يونيه

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال:

بعث الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة الثلاثين من يونيه، قال فيها: السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بكل مشاعر الفخر والإعزاز أبعث إلى سيادتكم مهنئاً بذكرى ثورة الثلاثين من يونيو المجيدة التى قام بها جموع الشعب المصرى العظيم لتصحيح مسار الوطن وإعادة بناء حاضره ومستقبله فى يوم خالد من أيام الكبرياء الوطنى، لقد أكد الجيش المصرى بقيادتكم الحكيمة انحيازه الكامل لإرادة الشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه وتقدم رجاله الصفوف دفاعاً عن قدسية الوطن وسلامة أراضيه، ولم يقبلوا إلا ما يحقق لمصر مصالحها القومية العليا والحياة الكريمة لشعبها العظيم، ومع الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، فإن رجال القوات المسلحة يؤكدون لسيادتكم وفاءهم للمهام والمسئوليات التى يحملون أمانتها، متمسكين بالمبادئ والقيم العريقة التى تحفظ للأمة المصرية قوتها وتماسكها وشموخ إرادتها الوطنية، حفظكم الله وأيد خطاكم لما فيه الخير والرخاء لشعبنا العظيم، وكل عام وسيادتكم بخير. كما بعث الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ببرقية تهنئة مماثلة لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.

«وزير الداخلية» يهنئ الرئيس بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو

كتب- محمد عبدالفتاح:

توفيق

بعث السيد محمود توفيق، وزير الداخلية، ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى، بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو المجيدة. جاء فيها: يسعدنى أن أتقدم وهيئة الشرطة لسيادتكم بأبلغ عبارات التهنئة راجياً المولى عز وجل أن يكلل مسيرتكم المعطاءة بالتوفيق والسداد. وأضاف: أن الاحتفاء بتلك الذكرى الخالدة إنما يجسد قيم الوفاء لملحمة وطنية.. أهدت الأمم نموذجاً فريداً لشعب عظيم.. وقد احتمى فى ٣٠ يونيو بحكمة قائده.. وثار فى وجه جماعات الشر بدافع من وطنيته.. ليرسخ بذلك صفحة عطاء وخلود، ومرتكزاً لارتياد مسيرة العمل الوطنى.. آفاق مستقبل مشرق ومفعم بالآمال.. لتحيا مصر الكنانة على مر العصور فى عزة وكرامة.

الإعدام لعشرة متهمين فى «كتائب حلوان» والمؤبد لـ٥٦ آخرين

كتب – محمد موسى وكريم ربيع:

قضت الدائرة الأولى إرهاب، المنعقدة فى مجمع محاكم طرة، بالإعدام لعشرة متهمين، والسجن المؤبد لـ٥٦ متهماً، والمشدد ١٥ سنة لـ٥٢ متهماً من بينهم علياء نصر الدين، والمشدد ١٠ سنوات لـ٣٤ متهماً آخرين، وذلك فى قضية «كتائب حلوان». كما شمل الحكم السجن ١٥ سنة لـ١١ متهماً آخرين، والسجن ١٠ سنوات لمتهم آخر، وبراءة ٤٣ متهماً، وانقضاء الدعوى عن ٨ متهمين للوفاة.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد شيرين فهمى، وعضوية المستشارين رأفت زكى وحسن السايس، وأمانة سر حمدى الشناوى. وقالت المحكمة فى كلمتها إن هؤلاء المتهمين كتل صماء من الحقد والكراهية، فسدت ضمائرهم، وقل حياؤهم، وتغلغل الشر فى نفوسهم يلتمسون الأعذار للبطش ويختلقون الأكاذيب للقتل وحججهم فارغة، وتابع: «ينفذون مآربهم على حساب الوطن، لا تهمهم آمالنا ولا آلامنا، يؤدون دوراً مكلفين به».

«المجازر» مفتوحة طوال أيام العيد.. والذبح بإشراف طبى

توريد ١٣٠٠ طن لحوم للأضاحى والأسر الأولى بالرعاية

كتبت - جيهان موهوب:

أكد العميد محمود السعدنى، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للحوم وللدواجن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين، أن الشركة قامت بتوريد ٨٠٠ طن من لحوم الأضاحى لوزارة الأوقاف لصالح الأسر الأولى بالرعاية، بالإضافة إلى ٥٠٠ طن للأضاحى.

وأوضح أن الشركة لديها ٢٤ منفذاً وأن جميع المجازر مفتوحة خلال أيام العيد، على أتم استعداد لاستقبال أضاحى الأفراد، وتتم جميع عمليات الذبح تحت إشراف طبى كامل، مشيراً إلى أن التكلفة الفعلية لذبح الأضاحى داخل المجازر تصل إلى ٤٠٠ و٥٠٠ جنيه للخروف، و١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه للعجول.

ولفت السعدنى إلى ارتفاع الاحتياطى الاستراتيجى من الدواجن يكفى ٦ شهور، حيث يتوافر حالياً ٤ آلاف طن بمخازن وثلاجات الشركة، لاستيعاب كل الداوجن، بسعر ٦٥ جنيهاً، منوهاً بوجود تعاقدات عديدة لتوفير كل الكميات التى يتم احتياجها.

وأشار إلى أن الخراف الحية متاحة لدى الشركة، يتراوح سعر القائم من ٨٥ إلى ٩٠ جنيهاً للكيلو، حسب الوزن، أما اللحوم الضانى، فيسجل ١٣٠ جنيهاً للكيلو، واللحوم السودانية تسجل ١١٥ جنيهاً للكيلو. وأضاف «السعدنى» أنه يتم ضخ ١٠٠ طن يومياً فى منافذ الشركة القابضة للصناعات الغائية وما يتبعها، مؤكداً الإشراف الطبى الآمن على اللحوم للتأكد من سلامتها قبل عرضها للمواطنين حتى يتم التأكد أنها لم تتعرض للتلف نتيجة النقل.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية صباح أمس لوزارة التموين والتجارة الداخلية بمجازر الشركة بالبساتين، حيث من المتوقع أن يكون معدل الضخ خلال العيد ٨٠ ألف طن، كما يمكن تزويد هذه الكميات بنحو ١٠ آلاف طن حتى تتم تغطية كل احتياجات المواطنين.

كلام فى الهوا

الكذب بأعلى صوت!

بقلم: حسين حلمى

من كلمات نجيب محفوظ التى لا تنسى يقول: «إنهم كاذبون. ويعلمون أنهم كذابون ويعلمون أننا نعلم أنهم كذابون ومع ذلك فهم يكذبون بأعلى صوت» أى أننا نعيش فى كنف كذابين.

والناس فى بلدنا أصبحت تعشق الكذب أكثر من الصدق، فالناس تصدق الشخص المجهول أكثر من الشخص المعروف لديها.

الناس تصدق المعلومات الضبابية أكثر من المعلومات ذات الجذور العلمية. إنهم يحبون الكذابين والمخادعين.. ويهربون من الحقيقة. ونعلم أن لكل مرحلة رجالها، وهذا ليس بعيب فى الرجال، ولكن لكل مرحلة طبيعتها. والمجتمع الذى نعيش فيه مجتمع ماضٍ إلى مرحلة الانتحار الجماعى، منذ ارتضى أن يصدق الكذب ويكذب الصدق. وأصبح شعاره «أحلى من الشرف مفيش» ذلك الإفيه الذى كان يقوله «توفيق الدقن» فى الأفلام المصرية منذ زمن بعيد للتعبير عن معنى معاكس له. فإذا جاء شخص للارتقاء بالذوق العام هوجم بالانحطاط والكذب.. والكل يعلم أنه كذاب ولكن يتركونه يكذب بأعلى صوت.. بدون خجل!

لم نقصد أحدًا!

حكاية وطن

«شردى» فارس القلم

بقلم: محمود غلاب

خمسة لقاءات كان لها تأثير كبير فى مسيرتى الصحفية جمعتنى مع فارس القلم، شهيد الصحافة والكلمة النزيهة الأب الروحى مصطفى شردى منذ التحاقى بجريدة الوفد فى عام ١٩٨٥ حتى وفاته يوم ٢٩ يونيو ١٩٨٩.

اللقاء الأول: أنا دخلت الوفد أثناء سفر الاستاذ للعلاج بالخارج من مرض القلب، وبعد عودته دعا إلى اجتماع لمحررى الجريدة، وكان العدد لا يتجاوز ثلاثين محررًا، أنا أحدثهم، حيث كانت «الوفد» فى تلك الفترة تصدر أسبوعيًا كل خميس.

لاحظ الأستاذ شابًا جديدًا وسط المحررين القدامى، فسألنى عن اسمى ومؤهلى الدراسى وعن الشخص الذى رشحنى للعمل بالوفد، رحب بى، وكلفنى بعمل موضوع كاختبار لى، ونجحت، وقرر ضمى إلى كتيبة الوفد ومن يومها وضعنى تحت رعايته.

اللقاء الثانى: استدعانى الأستاذ إلى المكان المحبب له لكتابة مقاله فى الحجرة الواقعة على يمين الصاعد إلى مكاتب الجريدة فى قصر المنيرة، كان من عادته أن يجلس فى آخر الطرابيزة الكبيرة التى تملأ المكتب، ويكتب مقاله بقلم حبر على ورق أصفر، دخلت المكتب فنظر لى من خلف النظارة، ثم خلعها، وتناول لفافة كبيرة كان يضعها فوق المكتب وقدمها لى، استقبلتها منه بمشاعر بين الخوف والقلق والاستغراب، ونظرت داخلها فوجدت قطعتى قماش، قطعة لونها رمادى، والأخرى ملونة، كدت أبكى وأنا أعتذر عن عدم قبول الهدية فوقف واحتضننى وأقسم بالله أنه أحضر منها لأبنائه أثناء زيارته لإحدى الدول الخارجية، وأنه يعتبرنى واحدًا منهم، وهديته مكافأة لى على أدائى خلال الفترة القصيرة التى عملت بها فى جريدة الوفد، قبلت الهدية من الأستاذ، وجعلتها تذكارًا أرجع إليه كلما قدمت عملاً مفيدًا للجريدة، ثم قمت بتفصيلهما «بنطلون وقميص» وكنت أفتخر عندما أرتديهما بأنهما هدية من والدى مصطفى شردى لأنه يعتبرنى صحفيًا مجتهدًا ويتوقع لى الأفضل.

اللقاء الثالث: سافرت إلى المراشدة فى أجازة عيد الأضحى، ولظروف خارجة عن إرادتى طال السفر، وعندما عدت وجدت كل من يقابلنى يردد: الأستاذ مصطفى يبحث عنك، وقالب عليك الدنيا، وأنا فى طريقى إلى مكتبه قابلت الأستاذ فؤاد فواز الصحفى المهذب عليه رحمة الله، هو عارف اننى صعيدى مثله، وقال لى انت فين يا ولد، عملت إيه، الاستاذ قالب عليك الدنيا، دخلت مكتب الأستاذ وأنا مرعوب فقابلنى بغضب هذه المرة وقال فيه صحفى يأخذ أجازة العيد كل هذه المدة، قلت له كان عندى ظرف قهرى وهو مرض والدتى، انفرجت أساريره، وقال لى مبروك أنا أصدرت قرارًا بتعيينك فى الصحيفة وجهز أوراقك للالتحاق بنقابة الصحفيين، ولم يكن يمر على التحاقى بالوفد ثلاثة أشهر.

اللقاء الرابع: ذهبت إليه اشتكى من معاملة وزير الداخلية زكى بدر لى اثناء افتتاحه معرض المسروقات بمديرية أمن القاهرة، وعندما سأل عن محررى صحف المعارضة رفعت يدى وقلت له أنا من الوفد ففتح قاموس السباب والشتائم لفؤاد باشا سراج الدين والأستاذ مصطفى شردى كعادته، لأن حزب الوفد فى هذه الفترة والجريدة كانا يحملان لواء المعارضة النظيفة التى تتبنى الرأى الآخر من أجل الوطن والمواطن، وتقف فى وجه الفساد وتنحاز للبسطاء ضد أصحاب النفوذ، وتنتقد دون حدود بموضوعية. قال لى شردى فى وجود سراج الدين: اطمئن كدة نبقى احنا نسير فى الطريق الصحيح ونؤدى واجبنا ودورنا بأمانة من أجل هذا الشعب الذى منحنا ثقته فى الحزب والجريدة ويشهد على معاركنا التى نخوضها من أجل كرامة المواطن.

اللقاء الخامس المؤثر والأخير والصادم كان رمزيًا وسط آلاف المودعين للأستاذ الذى وافته المنية فى مثل هذا اليوم ٩ يونيو ١٩٨٩، هرعت مع الهارعين إلى بورسعيد، المدينة الباسلة، مسقط رأس فارس الكلمة الحرة نشيعه إلى مثواه الأخيرة كانت بورسعيد عن بكرة أبيها فى الشارع رجالاً، ونساء، وشباباً، وأطفالاً، حكومة، ومعارضة، مؤيدين للنظام ومعارضين، جميع المصالح الحكومية والخاصة والمتاجر والمنازل مغلقة. الجميع ينتظر خروج جنازة شهيد الصحافة سرنا خلفه إلى المقابر، الجميع يجهش بالبكاء على فراق رمز وطنى من رموز وأساطين الصحافة المصرية والعربية كان سلاحه القلم الذى كان يشهره فى وجه الظلم والعنف والقهر والفساد.

اليوم فى الذكرى ٣٣ على رحيل مصطفى شردى، رائد الصحافة الحرة والكلمة النزيهة التى كانت خنجرًا فى صدر التجبر والتغول والفساد والانحراف بالسلطة، ندعو الله أن يطيب مرقده ومراقد زملائه وتلاميذه الذين لحقوا به فى جنة النعيم وأن يهون علينا آلام مهنة البحث عن المتاعب.

هموم وطن

معقول.. كيلو اللحمة بـ ١٠٠ جنيه!

بقلم: طارق يوسف

لا أمتلك مزرعة تسمين ماشية، ولا أعمل فى مهنة القصابين (الجزارين)، وليس هذا عنوانًا احتياليًا لجذب القارئ، ولكنه واقع نعيشه ونريد أن نضع أمام صناع القرار بعض الاقتراحات لخفض كيلو اللحوم البلدية إلى مائة جنيه، بعد ان قفز إلى ما يقرب من مائتى جنيه، وأولى هذه الخطوات هى مراجعة الاجراءات والشروط الحالية لانجاح مشروع البتلو الحالى، والتى قطعت فيه وزارتا الزراعة والمالية شوطًا كبيرًا فيه، لدعم المربين دعما ائتمانيا، متمثلا فى قروض ميسرة للمربين، لمساعدتهم فى شراء رؤوس الماشية، والأعلاف، والمستلزمات المتعلقة بالتربية.

إن حجم التمويل والاقراض بمشروع البتلو وصل لأكثر من ٦ مليارات و٥٠٠ مليون جنيه، لتربية وتسمين ما يزيد على ٤٢٥ ألف رأس من الماشية، يستفيد منها ما يزيد على ٣٩ ألف مربى ضمن مبادرة حياة كريمة.، ورغم التسهيلات التى منحتها جميع البنوك لهذه المبادرة، بفائدة تصل إلى ٥٪ متناقصة، إلا أن ارتفاع أسعار الاعلاف بطريقة جنونية، دفع الكثيرين من المربين إلى بيع الرؤوس بعد شراءها مباشرة، ومنهم من تقدم للمشروع وليس لديه اية خبرات سابقة للحصول على مميزات القرض بهذه الفائدة المنخفضة، ليجد الطريق مفتوحًا أمامه مباشرة لوضع هذه المبالغ فى البنوك مرة أخرى بفائدة ٢٠٪ ليكسب حوالى ١٥٪ دون ان يتعرض لمخاطر التربية المحفوفة بالمخاطر، والمتمثلة فى بعض الأمراض القاتلة مثل الحمى القلاعية، والتى حصدت آلاف الرؤوس فى الشهور الماضية، وجاءت الحمى كمبرر لمن خرجوا من مجال التربية، ليضعوا أموالهم ربما فى نفس البنوك التى حصلوا منها على القروض، ورغم ضخامة المبلغ الذى تم إقراضه للمربين، إلا أن الحصيلة ربما تكون لا شىء، أو أن أسعار اللحوم اخذة فى الصعود.

ومازالت العجول الرضيعة تذبح فى جميع المحافظات، وتباع لحوم البتلو رغم العقوبات التى وضعها القانون لمن يخالف ذلك، واقتراحى الذى أقدمه للحكومة هو دعم الاعلاف دعم مباشر، بمعنى توجيه مبلغ الستة مليارات ونصف المليار جنيه إلى البنوك، لصالح شركات اعلاف القطاع الخاص، لصرف حصص أعلاف مدعمة للمربين الجادين، وأصحاب المشروعات الكبيرة، بعد الاطلاع على معاينة اللجان المختصة، والمشكلة من الزراعة والتموين والمالية والمحليات، بعد التأكيد على استحقاق الصرف لرؤوس الماشية، على ان تتولى وزارة التموين، دعم حصص النخالة الموجهة لهذه المصانع، بنفس نسبة الدعم على كل طن علف، بمعنى أوضح وهو خصم ما يقرب من ١٠ -١٥٪ من سعر طن العلف مقابل خصم نفس القيمة من سعر النخالة، التى تمثل نسبة لا يستهان بها فى تصنيع علف الماشية، مع التوسع فى زراعة محاصيل الذرة الصفراء والصويا بدلا من شرائها بالعملة الصعبة، لخفض أسعار الأعلاف بطريقة مباشرة.

وإذا لم ترق هذه الفكرة لصناع القرار، أتمنى وضع أى تصور آخر لدعم الأعلاف، بطريقة تتماشى مع سياسات الدعم، على أن يبقى همنا الأول والأخير هو توفير أعلاف مدعمة للمزارع البسيط، الذى يبيع العجول الرضيعة بأبخس الأسعار، لعدم استطاعته شراء أعلاف، وستضمن الحكومة ملايين من رؤوس التسمين والألبان، خلال ستة أشهر إذا استطاعت إحكام الرقابة الحقيقية على عدم ذبح صغار البتلو، وخفض سعر العلف أو دعمه بطريقة أو أخرى، وستنخفض أسعار اللحوم والألبان بطريقة سريعة بعيدًا عن التحايل وإنفاق القروض فى غير محلها، وسيصبح كيلو اللحمة بمائة جنيه.

قمة مصرية - عمانية فى مسقط بين السيسى وبن طارق

دعم جهود الحفاظ على أمن الملاحة ومواجهة تنظيمات الإرهاب والتطرف

تعزيز العمل العربى المشترك والتأكيد على استقرار اليمن ومنطقة البحر الأحمر

كتب - ناصر عبدالمجيد:

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، فى قصر العلم العامر بالعاصمة العمانية مسقط، مع السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان.

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس والسلطان هيثم بن طارق عقدا مباحثات منفردة، حيث ثمّن السلطان هيثم بن طارق الدور المصرى البارز فى تعزيز آليات العمل العربى المشترك فى مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بالمنطقة، والذى يعد نموذجاً يحتذى به فى الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربي.

وأشاد الرئيس بمستوى التنسيق القائم ووحدة الرؤى بين البلدين الشقيقين حول القضايا ذات الاهتمام المتبادل، إلى جانب التوافق العمانى المصرى إزاء دعم الجهود للحفاظ على أمن الملاحة سواء بالخليج العربى أو البحر الأحمر، فضلاً عن مكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة، وحرص البلدين على تعزيز العمل العربى المشترك بما يسهم فى التصدى للتحديات المتعددة التى تواجه الأمة العربية فى المرحلة الراهنة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد مناقشة سبل تعزيز أوجه التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين، خاصة العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة، خاصةً فى ظل النتائج المنبثقة عن مجلس الأعمال المشترك واللجنة المصرية العمانية المشتركة والتى عقدت بمسقط فى يناير ٢٠٢٢.

كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات الدولية ذات الاهتمام المتبادل، لا سيما الأزمة الروسية الأوكرانية وتبعاتها على المنطقة، وكذا كيفية التعامل العربى مع تداعيات هذه الأزمة.

كما تبادل الزعيمان الرؤى بشأن القمة المرتقبة بين الدول الخليجية ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية، والمقرر عقدها فى المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وناقش الجانبان أيضاً تطورات القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصةً الأزمة اليمنية، حيث تم التوافق بشأن أهمية تعزيز التنسيق بين البلدين لدعم وحدة وسيادة الدولة اليمنية الشقيقة وسلامة مؤسساتها الوطنية، وصولاً إلى تسوية سياسية مستدامة تنهى معاناة الشعب اليمنى الشقيق وتلبى طموحاته، مع التشديد على أن أمن واستقرار اليمن يمثلان أهمية قصوى فى إطار أمن المنطقة العربية ومنطقة البحر الأحمر.

الرئيس يلتقى ممثلى مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات بسلطنة عمان

المشروعات العملاقة الجارى تنفيذها فى مصر توفر فرصاً استثمارية متنوعة وواعدة

محور تنمية قناة السويس يوفر فرصاً مهمة للشركات العمانية

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس فى العاصمة العمانية مسقط، لقاء مهماً مع ممثلى مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات فى سلطنة عمان، وذلك بمشاركة عدد من كبار المسئولين العمانيين وممثلى الجهات الحكومية المعنية المختلفة.

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء استهل بعرض فيلم وثائقى بشأن مسيرة الإنجازات التنموية والاقتصادية فى مصر خلال السنوات الأخيرة، فضلًا عن قيام الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية باستعراض الآليات والفرص الاستثمارية المتاحة فى مصر فى كافة القطاعات.

وأعرب الرئيس عن ترحيبه باللقاء الذى يجسد روح التعاون الأخوى المتميز بين مصر وسلطنة عمان، مؤكدًا حرص مصر خلال الفترة القادمة على تطوير علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى مع مجتمع رجال الأعمال والشركات العمانية وتنمية الاستثمارات المشتركة للمساهمة فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية فى البلدين الشقيقين، وذلك فى إطار من العمل المشترك لتعظيم المصالح المتبادلة والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة.

كما أشاد الرئيس بالتطورات الإيجابية التى شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين خلال الفترة الماضية، موضحاً فى هذا الصدد ما توفره المشروعات العملاقة الجارى تنفيذها فى مصر من فرص استثمارية متنوعة، وفى مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، والذى يتضمن عددًا من المناطق الصناعية واللوجستية الكبرى، وهو ما يوفر فرصًا واعدة للشركات العمانية الراغبة فى الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس أكد كذلك أن النقلة النوعية التى شهدتها مصر مؤخرًا فى القطاعات التنموية المختلفة، إنما تعكس الإرادة القوية لدى الدولة، بمكونيها الحكومى والشعبي، على تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما ستكون له انعكاسات إيجابية على توثيق العلاقات الثنائية بين مصر وسلطنة عمان، من خلال فتح الأبواب لتعظيم الاستثمارات العمانية القائمة فى مختلف القطاعات، مشيرًا إلى أن العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين هى المظلة الحقيقية لدعم جهود تطوير التعاون المشترك فى المجالات الاقتصادية المختلفة من خلال توافر الإرادة السياسية اللازمة لذلك.

شهد اللقاء حوارًا مفتوحًا مع رؤساء وممثلى الشركات العمانية، والذين أكدوا ترحيبهم بتكثيف التعاون مع مصر لتحقيق المصالح المشتركة للجانبين، مع استعراض خططهم للاستثمار فى مصر أو للتوسع فى مشروعاتهم القائمة فى العديد من المجالات، والتشديد فى هذا الصدد على أهمية تعزيز التواصل بين ممثلى القطاع الخاص فى البلدين لدفع العلاقات الثنائية الاقتصادية إلى آفاق أرحب تتلاقى مع طموحات الشعبين الشقيقين.

خلال لقاء نائب رئيس الوزراء العمانى

«السيسى»: مصر تتطلع لتطوير التعاون مع السلطنة لتحقيق التكامل الاقتصادى والتعاون الاستراتيجى

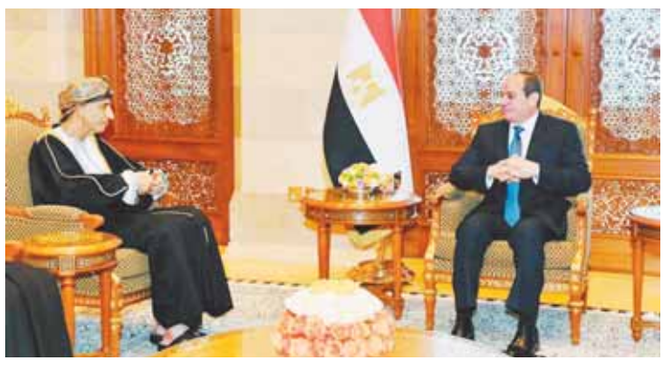

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن مصر تتطلع إلى تطوير التعاون مع سلطنة عمان الشقيقة فى إطار مستدام من التكامل الاقتصادى والتعاون الاستراتيجى، خاصةً فى ظل التحديات الكبيرة والأزمات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التى تموج بها المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السيسى، أمس، فى مسقط مع فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء العمانى، وذلك خلال زيارته الخارجية التى بدأت أمس الأول وتشمل سلطنة عمان ومملكة البحرين.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس تقدم بالشكر على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، معرباً عن التقدير للعلاقات الوثيقة والتاريخية التى تجمع البلدين الشقيقين على المستويين الرسمى والشعبى، فضلاً عن التشابك الاجتماعى والثقافى الممتد.

ومن جانبه، رحب نائب رئيس الوزراء العمانى بالرئيس السيسى ضيفاً عزيزاً على عمان، مؤكداً عمق الروابط التى تجمع بين البلدين الشقيقين، وحرص بلاده على الارتقاء بالتعاون مع مصر إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، وذلك لمصلحة الشعبين الشقيقين، وكحجر أساس للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمى وإعادة التوازن للمنطقة، وذلك فى ضوء الأهمية المحورية لمصر إقليمياً ودولياً، ومعرباً عن تطلع بلاده للاستفادة من التجربة المصرية الناجحة فى تنفيذ المشروعات التنموية والإصلاحات الاقتصادية الشاملة، التى أسهمت فى صمود الاقتصاد المصرى فى مواجهة مختلف التحديات الدولية والإقليمية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد استعراض سبل دفع العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات، خاصةً فى ظل النتائج المنبثقة عن مجلس الأعمال المشترك واللجنة المصرية العمانية المشتركة التى عقدت بمسقط فى يناير ٢٠٢٢، إلى جانب التشاور بشأن أبرز القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، حيث تم التوافق على تكثيف التنسيق والمتابعة بين الجانبين فى هذا الصدد خلال الفترة المقبلة.

«الوفد» تكشف تفاصيل مثيرة فى مقتل الإعلامية على يد زوجها المستشار

كتبت- نجوى عبدالعزيز وأحمد شرباش:

تكثف أجهزة الأمن بالجيزة جهودها لضبط المستشار «أ. ح» المتهم بقتل زوجته الإعلامية شيماء جمال، وأكدت مصادر أن المتهم ما زال داخل مصر ولم يهرب إلى إحدى الدول العربية كما يشاع.

وكشفت التحقيقات أن المتهم ارتكب جريمته يوم الاثنين قبل الماضى بعد أن استأجر المزرعة التى ارتكب بها الجريمة يوم ١٠ يونية لمدة ٥ سنوات، كما تبين أن المتهم قام بتركيب كاميرات بالمزرعة بعد ارتكاب الجريمة ليتمكن من مراقبة مكان الجريمة عن بعد. وأشارت التحريات إلى أن زوج المجنى عليها اشترك مع صديقه، ويدعى حسين، وهو مقاول فى إعداد مكان لدفن الجثة به، وقام بتهديد صديقه لكى لا يفضح أمره، إلا أن صديقه خوفاً من التورط بمفرده فى الجريمة، اعترف بكل التفاصيل ومكان الجثة فور مواجهته، حيث تم اصطحابه بواسطة جهات التحقيق ورجال المباحث إلى مكان الحادث ليتم العثور على الجثة مشوهة.

وأعلنت النيابة العامة مباشرتها التحقيقات، وأصدرت بياناً رسمياً، مساء الاثنين بشأن واقعة قتل الإعلامية شيماء جمال.

وأشارت النيابة العامة، فى بيانها، إلى أنها تلقت بلاغاً من عضو بإحدى الجهات القضائية بتغيب زوجته المجنى عليها شيماء جمال التى تعمل إعلامية بإحدى القنوات الفضائية بعد اختفائها من أمام مجمع تجارى بمنطقة أكتوبر دون اتهامه أحداً بالتسبب فى ذلك، فباشرت النيابة العامة التحقيقات، إذ استمعت لشهادة بعض من ذوى المجنى عليها الذين شهدوا باختفائها بعدما كانت فى رفقة زوجها أمام المجمع التجارى، وقد ظهرت شواهد فى التحقيقات تشكك فى صحة بلاغه.

وأوضحت أنه يوم الأحد الماضى مثُل أحد الأشخاص أمام النيابة العامة وأكد صلته الوطيدة بزوج المجنى عليها، وأبدى رغبته فى الإدلاء بأقوال حاصلها تورط الزوج المبلغ فى قتل زوجته على إثر خلافات كانت بينهما، مؤكداً مشاهدته ملابسات جريمة القتل وعلمه بمكان دفن جثمانها. كما أكد بيان النيابة العامة، أنه وفقاً لعضوية زوج المجنى عليها بإحدى الجهات القضائية، استصدرت النيابة العامة من تلك الجهة إذناً باتخاذ إجراءات التحقيق ضده بشأن الواقعة المتهم فيها، وبموجبه أمرت النيابة العامة بضبطه وإحضاره، وتتبعت خط سيره فى اليوم الذى قرر الشخص الذى مثُل أمام النيابة العامة أنه يوم ارتكاب الزوج المتهم واقعة القتل، وضبطت أدلة ترجح صدق روايته، وانتقلت برفقته إلى حيث المكان الذى أرشد عن دفن جثمان المجنى عليها فيه، فعثرت عليها به، وكان فى صحبة النيابة العامة الطبيب الشرعى، حيث اعترف هذا الشخص الذى أرشد عن المكان باشتراكه فى ارتكاب الجريمة، وعلى هذا أمرت النيابة العامة بحبسه أربعة أيام احتياطياً على ذمة التحقيقات، وجار استكمالها. وكشفت تحقيقات رجال مباحث الجيزة تفاصيل مقتل الإعلامية شيماء جمال على يد زوجها «عضو بإحدى الهيئات القضائية»، وتبين أنهما متزوجان منذ ٨ سنوات سراً، وفى الفترة الأخيرة نشب بينهما خلافات دفعته لقتلها خوفاً من إفشاء سرهما لزوجته الأولى وأبنائه. وأوضحت التحقيقات أن الزوج اتفق مع سائقه الخاص الذى يعمل لديه منذ أكثر من ١٠ سنوات على استئجار مزرعة فى منطقة أبوصير بالبدرشين ليقدمها كهدية لزوجته، خاصة بعد توتر الأجواء بينهما فى الفترة الأخيرة، وبالفعل نفذ السائق ما طلب منه، وبعد أن توجه الزوجان إلى المزرعة نشب بينهما خلاف وتعدت عليه بالسب والشتم ما أثار حفيظته ودفعه للاعتداء عليها بظهر سلاحه الميرى فى الرأس، بتوجيه ٣ ضربات متتالية لها وبعد سقوطها أرضاً خنقها بإيشارب حتى فارقت الحياة. وذكرت التحقيقات أنه باستخراج الجثة بعد العثور على مكانها، تبين وجود آثار لمادة كاوية على وجهها والجزء العلوى سكبها عليها المتهم لإخفاء معالم جريمته، كما أن الجثة لم تتحلل بعد وتم نقلها إلى مصلحة الطب الشرعى لفحصها وتشريحها وإعداد تقرير وافٍ عن حالتها وكيفية قتلها.

مطربة هندية تتحدى الصعاب والتقاليد للوصول إلى العالمية

نجحت المرأة الهندية التى نشأت فى المناطق الريفية فى تحدى التقاليد والصعاب للوصول إلى العالمية فى مختلف أنواع الفنون، مثل الغناء والفنون الجميلة والموسيقي. وتأتى فى مقدمة هؤلاء المغنية شاذيا بشير، التى وهبها الله صوتا جميلاً، جذب إليها الأنظار داخل البلاد وخارجها. كما فازت المغنية الهندية شاذيا فى عدة مسابقات محلية ودولية، وحصلت على العديد من الجوائز. بدأت موهبة شاذيا الغنائية فى الظهور فى سن مبكرة جدا. وعلى الرغم من الصعوبات التى واجهتها، والتى كان من بينها نظرات الاستنكار والإستهجان فى عيون جيرانها فى القرية لكونها فتاة دخلت عالم الفن، لإعتقادهم أن مثل هذه المجالات حكراً على الذكور فقط، إلا أن الموهبة الغنائية الصغيرة أصرت على مواصلة طريقها، حتى جاء عام ٢٠٠٧ والذى شهد مولد موهبتها على المستوى الرسمي، بعد أن شاركت فى مسابقة أجمل الأصوات التى ينظمها برنامج تليفزيونى محلى شهير، حيث جاء ترتيبها الأول على جميع المتسابقات، وانطلقت بعد ذلك إلى عالم الإحتراف فى الغناء.

وتقول شاذيا، أنه كان هناك ثلاثة متسابقات غيرها فى هذا البرنامج، وكلهن بالطبع كن يحلمن بالفوز الذى يمهد لهن الطريق نحو الشهرة الواسعة. وتؤكد خلال لقاءٍ تليفزيونى أجرى معها أنها لم تكن أبداً تتوقع أن تفوز بالمركز الأول، نظراً لأن المتسابقات الأخريات كن يتمتعن بصوت جميل جذاب. وتضيف شاذيا أن فوزها فى هذه المسابقة أعطاها الثقة كى تواصل طريقها وتعمل بكل جد واجتهاد على تحسين موهبتها.

وبداية من عام ٢٠٠٨ بدأت شاذيا تغنى الأغانى الشعبية المأخوذة من التراث الشعبى الهندي، مما أكسبها شهرة فى طول البلاد وعرضها. وفى عام ٢٠٠٩ بدأت تغنى الأغانى المصاحبة للمسلسلات التليفزيونة والأفلام، وهو الأمر الذى ازدادت معها شهرتها أكثر وأكثر، كما ازداد عدد المعجبين والمعجبات بصوتها.

وتتذكر شاذيا المعاناة والصعاب التى واجهتها فى بداية مشوارها الفني، والتى تغلبت على كل ذلك بالصبر والإصرار على شق طريقها نحو النجاح مهما كانت تلك الصعوبات. فقد كانت تضطر لركوب وسائل النقل العامة للسفر مسافات طويلة كل يوم من قريتها، والعودة فى ساعة متأخرة من الليل. وتقول شاذيا «خلال ذلك الوقت المتأخر من الليل كانٍ والدى ووالدتى ينتظروننى على الطريق وقد أمسكوا بيدهم مصباحاً حتى أستطيع أن أرى مكانهم وأتوجه إليهم. أننى بالطبع محظوظة لأن والداى كانا مهتمينٍ بى ويرعيا موهبتى طوال تلك الفترة.» وتوجه المغنية شاذيا الشكر أيضاً إلى أخيها الذى كان يحرص أيضاً على مساعدتها على تجاوز الصعاب والمعوقات التى كانت تقف فى طريقها. وتضيف أنها كانت تدعو الله أن يساعدها على تحقيق حلمها والنجاح فى عالم الغناء لإسعاد أسرتها.

وتشعر شاذيا بالسعادة الكبيرة أن أعداد متزايدة من الفتيات الشابات الموهوبات فعلن مثلها وواصلن مشوارهن سواء فى مجال الفنون الجميلة أو الموسيقى أو التمثيل فى الأفلام التى تنتجها بوليوود، التى تشتهر بكونها أضخم مؤسسة لصناعة السينما فى الهند وفى منطقة آسيا. ويذكر أن المطربة شاذيا أقامت حفلات غنائية فى بريطانيا والنمسا ودولة الإمارات العربية وتركيا.

إحالة أوراق قاتل طالبة المنصورة للمفتى

الدقهلية - أسامة الجارية:

أسدلت الدائرة الرابعة بمحكمة جنايات المنصورة، برئاسة المستشار بهاء الدين المرى وعضوية المستشارين سعيد السمادونى، ومحمد الشرنوبى، وهشام غيث، وسكرتارية محمد جمال، ومحمود عبدالرازق، على جريمة بشعة هزت الرأى العام، فى القضية المعروفة إعلامياً بطالبة جامعة المنصورة، عندما قام المتهم بقتل المجنى عليها نيرة أشرف عبدالقادر، عمداً مع سبق الإصرار بأن بيت النية وعقد العزم على قتلها انتقاماً منها لرفضها الارتباط به، بإحالة أوراقه إلى فضيلة مفتى الجمهورية، لأخذ الرأى الشرعى فى إعدامه، مع استمرار حبس المتهم وصدور الحكم فى ٦ يوليو القادم.

وفور النطق بالحكم استقبل أهالى المجنى عليها نيرة أشرف عبدالقادر، قرار محكمة جنايات المنصورة، بالزغاريد والدموع فى آن واحد، وعبر والدها ووالدتها وشقيقاتها، عن سعادتهم وفرحتهم، لقرار المحكمة العادل، ورد الحقوق والمظالم لأهلها.

وأوضح والد ووالدة المجنى عليها، أنهما شعرا بالطمأنينة فور سماعهما الحكم، واطمأن قلباهما بعودة حق ابنتهما.

شركة أسوان الوطنية للميكنة والتنمية الزراعية
ش.م.م
(تحت التصفية)
دعوة لحضور الجمعية العامة العادية

تتشرف شركة أسوان الوطنية للميكنة والتنمية الزراعية «تحت التصفية»
شركة مساهمة مصرية
رأس المال ٢٠٠٠٠٠ جنيه
سجل تجارى رقم (١٣٠٧٥) أسوان

بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها فى تمام الساعة الحادية عشر صباحاً يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٧/٢٣م بمقر الشركة - أسوان عمارة الأوقاف - الدور الثانى .

* للنظر فى جدول الأعمال :
١- اعتماد المركز المالى ومناقشة ملاحظات الجهاز المركزى بشأن الميزانيات المعدلة والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية فى ٢٠٢١/١٢/٣١م
٢- مناقشة المشاكل والمعوقات

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٧/٢٤م الساعة العاشرة صباحاً بمقر الشركة - أسوان عمارة الأوقاف - الدور الثانى .

مصفى الشركة

من يوقف التعديات على أملاك الأوقاف بمحافظة الفيوم

مختار جمعة

في الوقت الذي تطالب فيه جميع الجهات التنفيذية بالدولة الحفاظ على المال العام وأراضي أملاك هيئة الأوقاف المصرية نجد تعديات صارخة واغتصاب حيازة لأرض الأوقاف بوقف نفيسة جعفر بالقطعة ٦نمرة ٨ حوض الزور بمنطقة المسلة بمحافظة الفيوم من قبل بعض الأفراد، حيث تم إحاطة الأرض بأسوار واقامة مولات وملاعب وأنشطة تجارية دون تراخيص، أيضا إقامة ملاعب وجراجات والغريب صدور قرارات إزالة منذ عام ٢٠١٠وحتي الآن لم تنفذ والتي حملت أرقام ٢٥٥٣و٢٦٠٦لسنة ٢٠١٠و١٠٠٠لسنة ٢٠١٣و٧٣٠٣لسنة ٢٠١٤و٤٨٨لسنة ٢٠١٥يحدث هذا بالمخالفة للقانون والتعدي الصارخ علي المال العام الذي لايجد من يحميه من الاهدار، الأمر الذي يتطلب تدخل جميع الجهات لاسترداد المال العام وتنفيذ قرارات الازالة حفاظا علي المال العام .

بارزانى

«الوفد» تحاور زعيم الأمة الكردية بالعاصمة أربيل

الرئيس مسعود بارزانى: مصر دولة كبيرة وتجربتها أثرت على شعوب المنطقة

دعم السيسى لمشروع الشام الجديد يخدم شعوب المنطقة ويحقق التكامل الإقتصادى

أجرت الحوار فى أربيل: دينا دياب

زعيم تاريخى بمعنى الكلمة؛ حمل هموم وطنه على كتفيه، وضع روحه رهن إشارة مستقبل أمته، لم ترهبه الشدائد ولا الخطوب، حمل الزعيم على عاتقه سلاح النضال عن شعبه، جاب الأرض من مشرقها لمغربها مطالبا بحقوق وطنه، وبين مواقفه السياسية وأخرى النضالية، لم يتوان للحظة فى توثيق تاريخ شعبه، واستقطع من لحظات عمره ليؤدى واجبًا وطنياً، اعتبره حقًا إلزاميًا عليه.

إنه الرئيس مسعود بارزانى، زعيم الأمة الكردية، رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى الحاكم، القائد الشعبى والرئيس الحلم، الرمز لشعب كردستان، الذى يجسد قيم وتقاليد المجتمع الكردى العشائرى، فضلا عما لعائلته من مكانة دينية فى كردستان، وتاريخ طويل فى العمل من أجل حقوق الأكراد.

حين وجد «بارزاني» المستشرقين يوثقون تاريخ الأكراد بأحداث مغلوطة مزجت بين الواقع والخيال، قرر أن يؤدى واجبه الذى لا يقل أهمية عن حمل السلاح وأداء واجبه النضالى الذى بدأه بين البيشمركة وعمره ١٣ عاماً، حيث وثق فى عدة كتب نضال شعبه، كان آخرها كتاب «للتاريخ» الذى صدر باللغة العربية ورصد فيه أحداثا حقيقية كشاهد على العصر مزجها بصور ووثائق وخرائط تكاد تكون نادرة ليوضح من خلالها تاريخ بلاده.

صادفنى هذا الكتاب بينما أبحث فى الشأن الدولى، وخاصة الشعوب التى اجتثت التنظيم المتطرف داعش، وجدت أنه يرصد الواقع المؤلم والمهم فى هذا الشأن، وبالفعل تأثرت بالكتاب وكتبت عنه عدة مقالات.

وفى مفاجأة حقيقية؛ جاءنى اتصال هاتفى من الإعلامى العراقى الصديق د. قيس الرضوانى، يخبرنى بأن الزعيم تابع عن كثب ما كتبته عنه، فى ضوء متابعته الدائمة لوسائل الإعلام العالمية بشكل عام، والعربية والمصرية بشكل خاص، ووافق على تحديد مقابلة سريعة لإجراء حوار صحفى معه، وبالفعل، تم تنسيق الزيارة سريعا.

وفور حضورى إلى مطار أربيل كانت صور الزعيم تملأ أرجاء المكان، استوقفنى صورة خاصة له على الجدران وفيها يظهر وهو خاضع لـ«التفتيش» من فرد أمن، فهو الزعيم الرمز كما يتعامل معه شعبه، وهو النموذج الذى يُحتذى به فى كافة المواقف.

وبالفعل تحدد موعد اللقاء بعد ساعات قليلة من وصولى، وعلمت أن الزعيم لا يملك وقتا كافيًا نظرًا لتضارب الموقف السياسى فى العراق، حيث تزامن موعد الحوار مع انسحاب مقتدى الصدر من الانتخابات، وهو ما أربك المشهد العراقى، ولكن ضيق الوقت لم يمنع الرئيس من استقطاع جزء من وقته الثمين للقائى.

كانت الرهبة تسيطر على مشاعري؛ والارتباك يرتسم على ملامحى، أدرك الزعيم ذلك فإذا به يذيب الجليد من أول دقيقة، وكانت حفاوة الاستقبال، كافية لإزالة الرهبة وبدأ لقاء صحفى هو الأهم خلال مسيرتى الصحفية.

وبالفعل كان اللقاء، حوار شيق، بدأه الزعيم سائلا، كيف حال مصر، متابعاً: لقد زرتها عدة مرات هى بلد جميل، زرت فيها الأهرامات، وأيضا المتحف المصرى، مستطردا، أحب كثيرا شعب مصر فهو شعب بشوش وأصيل، وأنعم الله عليه بقيادة حكيمة.

فأجبته، الحمد لله، الوضع مستقر، ودائما الشعب المصرى يرتبط بشكل كبير بالشعب الكردى، هناك روابط عميقة بين البلدين تمتد إلى الحضارة المصرية القديمة، مع بداية علاقات «الميتانيين» أجداد الأكراد، وبين الملوك الفراعنة منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وبعدها انتشرالأكراد بشكل كبير فى مصر بعد الفتح الإسلامى وتحديدا مع تولى صلاح الدين الأيوبى «الكردى الأصل»، والذى ساهم فى توافد كبير للأكراد إلى مصر، كرجال حكم وإدارة وقادة عسكريين وجنود وتجار وحتى طلبة علم فى الجامع الأزهر، وغيرهم من الأكراد الذين أثروا الثقافة والإبداع المصرى مثل الشاعر أحمد شوقى، والأديب عباس محمود العقاد الذى ولد لأم كردية، وكذلك المخرج الكبير على بدرخان وغيرهم..

● وسألته، كيف ترى سيادتكم هذه العلاقة التاريخية بين مصر والأكراد؟ فأجابنى:

●● علاقة الأكراد مع كل الشعوب والدول فى المنطقة علاقات تاريخية سواء مرت بفترات سلبية أو إيجابية، لكنها مع مصر كانت باستمرار علاقات طيبة.

● وهنا، استرجعت علاقة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالأكراد واستقباله للخالد مصطفى البارزانى فى مدينة بورسعيد، وتبادلنا أطراف الحديث حين أتاح ناصر للأكراد أن يطلوا على العالم من خلال محطة إذاعية هى الأولى من نوعها، فى عام ١٩٥٧م، وسألته، كيف رأيتم دور الرئيس جمال عبدالناصر فى هذا الوقت؟

●● فقال، الرئيس عبدالناصر أحدث بثورته تغييرا كبيرا ليس فى مصر فحسب بل فى المنطقة عموما وخاصة للتيارات التقدمية وحركات التحرر للشعوب المضطهدة، ومن هذا المنطلق استقبل الرئيس عبدالناصر بحفاوة قائد حركة التحرر الوطنية والقومية الكردية الزعيم مصطفى البارزانى وأبدى استعداد مصر وثورتها للوقوف إلى جانب الشعب الكردى.

● توقفنا قليلا لاسترجاع العلاقات، خاصة وأن أول صحيفة كردية فى التاريخ، اسمها «كردستان» صدرت فى مصر عام ١٨٩٨، وسألته: هل ترى أن العلاقات الآن تليق بعمق العلاقات التاريخية؟

●● فأجابنى قائلاً: بالتأكيد الطموح الذى نريده أكبر بكثير من العلاقات الحالية، إلا أننا نعمل من أجل تطويرها أكثر.

● فسألته، كيف ترى الطريق لتوطيد هذه العلاقات؟

●● فأجابنى: فى عالم اليوم لم تعد العلاقات السياسية فقط طريقا وحيدا لتوطيد العلاقات بين الشعوب والدول، ولذلك نرى فى مصر دولة كبيرة فى تاريخها وحضارتها وعلومها وتجربتها ومدى تأثيرها على شعوب المنطقة ودولها من خلال علاقات ثقافية وعلمية ومعرفية واقتصادية نتوق أن تكون عصب علاقاتنا مع مصر العربية.

● استكملت الحوار حول رؤية الرئيس عبدالفتاح السيسى فى توطيد العلاقات الدولية مع مصر، وتجلى ذلك فى زيارته العراق مطلع العام الماضى، والتى تعتبر أول زيارة لرئيس مصرى منذ ١٩٩٠، وشهدت إطلاق مشروع الشام الجديد من خلال قمة بين مصر والأردن والعراق تهدف إلى تعزيز التعاون الأمنى والاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين الدول العربية الثلاث.. وهنا سألته: كيف ترى هذه الزيارة وهذا التعاون؟

●● فأجابنى باهتمام قائلا، توجه صحيح يخدم شعوب المنطقة خاصة شعوب العراق ومصر والأردن، ويتيح لهم فضاء أوسع للتكامل الاقتصادى والثقافى والعلمى بما يفيد الجميع.

● انتقلنا إلى محور آخر أكثر خصوصية وسألته، العراق يعيش وضعا صعبا فى ظل عدم تشكيل حكومة: كيف ترى المشهد العراقي؟

●● أجابنى وهو حزين قائلا، للأسف إنه فى غاية الصعوبة، وأزمة عميقة بسبب التعقيدات التى حصلت بعد إعلان نتائج الانتخابات الأخيرة، وهناك حوارات ومبادرات من أجل الوصول إلى صيغة لحل هذه العقد المستعصية.

● استرجعت الحديث مرة أخرى حول المشهد فى الانتخابات الحالية وتساءلت.. كيف ترى تحرك الإطار التنسيقى ضد تحالفكم مع الزعيم الصدرى مقتدى الصدر خاصة بعد مشهد انسحابه؟

●● فأجابنى: لا تزال الأمور فى بداياتها بعد انسحاب السيد الصدر، ولدينا علاقات ودية مع الصدر غير مرتبطة بالتحالفات، وعموما نحن لا نبنى تحالفاتنا على أساس معاداة تحالفات أخرى، بل نؤمن بأن أى تحالف يجب أن يبنى على ثوابت وطنية جامعة أساسها الدستور وأهدافها الحفاظ على مكتسبات الشعب والعمل من أجل خدمة المواطنين وتلبية حاجياتهم الأساسية وحل الإشكاليات بروح وطنية خالصة.

● وسألته.. هل سيدفع الحزب الديمقراطى الكردستانى بمرشح لرئاسة العراق؟

●● فقال لدينا مرشح منذ البداية.

● وهنا توقفت لأتساءل، لا يمكن أن يمر الحوار دون فهم طبيعة العلاقة بين الحزب الديمقراطى الكردستانى بالقوى السياسية داخل العراق «السنية» والشيعية»؟

●● فأجابنى: «الديمقراطى الكردستاني» يبنى علاقاته مع الجميع بثوابت وطنية أساسها التعايش السلمى والشراكة والسلام وقبول الآخر وتطبيق الدستور بروح وطنية جامعة بعيدا عن الانتقاء أو التهميش بما يعزز مكتسبات العراقيين ومكوناتهم القومية والدينية والثقافية وتكريس حقوقهم كاملة وثابتة حسبما جاء فى الدستور.

● هل نجح كاك بارزانى فى الحفاظ على الحقوق الكردية مع بغداد؟

●● فأجابنى: نجحنا فى صياغة دستور جيد يضمن حقوق شعب كردستان، وكذلك حقوق كل العراقيين، ولم يتم الالتزام به حتى الآن.

● وهنا توقفت وسألته.. معنى ذلك أن هناك تأثيرا لحزب العمال الكردستانى على الأوضاع فى إقليم كردستان العراق؟

●● فأجابنى: للأسف نعم وقد تسبب وجوده العسكرى فى بعض المناطق إلى تهجير سكان مئات القرى بما منع الحكومة ومؤسساتها من تطوير تلك المناطق وشمولها بمشاريع الصناعة والزراعة والسياحة والطرق، ناهيك عن أن تواجدهم تسبب فى مقتل وجرح المئات من المدنيين العزل، وأعطت الحجة للقوات التركية باجتياح المنطقة الحدودية.

● توقفنا كثيرا بعدما طال الحوار.. وسألته، البيشمركة الكردية قدمت نموذجا يحتذى به فى مجابهة داعش عالميا، واجتثاث جذورها بعد هجومهم على العراق فى الفترة من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٧..ومشاهد سيادتكم وفى يدك السلاح بين صفوف البيشمركة كانت الأكثر تداولا عالميا فى هذا الملف الشائك، حدثنا عن خطة حكومة كردستان العراق فى مواجهة داعش والجماعات الإرهابية؟

●● المؤسسة العسكرية الكردستانية (البيشمركة) مؤسسة وطنية انبثقت منذ عشرات السنين من قلب الشعب كحركة ثورية ناضلت وقاتلت وقدمت آلافا من الشهداء من أجل كردستان وخيارها فى التعايش السلمى بين كل المكونات والأديان بعيدا عن التطرف، ولذلك ورغم الحصار المفروض على هذه المؤسسة فى قضية التسليح من قبل بغداد، إلا أن إرادتها الصلبة ووحدة صفوفها جعلها تقاتل ببسالة منقطعة النظير وبتعاون كبير مع التحالف الدولى الذى دعم تلك القوات وساندها وقاتل معها، حيث استطاعت تحطيم أسطورة الخوف من داعش الإرهابية حتى غدت رمزا عالمية للمقاومة والصمود والبسالة.

● وإذا كانت الحرب على داعش كلفت الدولة الكثير.. وكان لها تأثير سلبي كبير فى كافة المجالات، فقد كان لها أسوأ الأثر على مجال النفط، ولذا سألت الزعيم، أين أصبح مشروع النفط والغاز فى البرلمان العراقى، ولماذا لم يقر حتى الآن؟

●● أجابنى: للأسف هناك قوى تعمل على عدم تشريعه بالصيغة الوطنية التى يتفق عليها جميع العراقيين، مما تسبب فى تعقيد الأمور فى هذا الملف بين الإقليم والحكومة الاتحادية، ونرى أن حل هذه الإشكالية هى فى الإسراع بتشريع قانون ينظم موضوع الطاقة ليس بين الإقليم وبغداد فقط بل بينها وبين المحافظات المنتجة أيضا، ولو كانت الحكومة جادة منذ ٢٠٠٧ حينما وضعنا مسودة قانون النفط والغاز لاختصرنا كثيرا من الوقت والإشكاليات.

● إذن كيف ترى نجاح كردستان العراق فى صناعة علاقات جيدة مع الدول العربية؟

●● لكوننا نؤمن أن عمقنا يكمن فى أشقائنا العرب ودولهم، ونسيجنا الاجتماعى والدينى والتاريخى محبوك منذ القدم نعمل جاهدين على بناء علاقات تليق بذلك النسيج، ونرى أننا نجحنا إلى حد كبير فى هذه العلاقات مع مصر والخليج العربى والأردن ونطمح إلى توسيعها مع بقية الدول العربية الأخرى.

● ما رؤيتكم لتأثير الملف النووى الإيرانى على المنطقة؟

●● شعوب المنطقة تعبت من الحروب، وهى بحاجة إلى الأمن والسلام والاستقرار والازدهار وليس إلى السلاح النووى.

● هل تعتقد أن الحرب الروسية - الأوكرانية.. مقدمة حرب عالمية ثالثة؟

●● فأجابنى: نتمنى أن ينجح المجتمع الدولى فى حل هذا المشكلة وألا تتطور إلى حرب أكبر.

تنهدت كثيرا وراجعت محاور الحوار الذى اتسم بالبساطة وخرج من إطار الرسمية، لأستشعر وأنا فى حضرة الزعيم أننى أحاور شعبا بأكمله له نضال كبير وتاريخ طويل، مرورا ببعض الأحداث العصيبة التى مر بها الشعب من قطع الرواتب وعدم التزام الأطراف السياسية بالمبادئ الثلاثة الشراكة والتوازن والتوافق، وتحدثنا عن قوانين منطقة بارزان التى ظلت حتى الآن تحكمها الأعراف والعادات والتقاليد والدين، كما تطرقنا للعلاقات المصرية والكردية واستقبال الزعيم عبدالناصر للزعيم الخالد مصطفى البارزانى، وكان سؤالى الأخير..

● بعد كل هذا العمر، توليت رئاسة الإقليم وكنت قائدا للبيشمركة، ورئيسًا للحزب الحاكم وسليل العائلة النضالية فى تاريخ كردستان، ما الذى يقلق مسعود بارزانى فى العراق وكردستان العراق؟

●● فأجابنى: التفرد فى الحكم وإقصاء الآخرين والتدخلات الخارجية وتهميش الدستور واستخدامه بشكل انتقائى هذا كل ما يقلقنى، لأننى أتمنى أن نعيش دائما فى سلام.

وفى النهاية..شكرت الزعيم على حفاوة الاستقبال، وهذا الشرف التاريخى الذى أهدانيه بوجودى فى حضرته، وشكرته أيضا على كتابه «للتاريخ» الذى أعتبره وثيقة حقيقية لتأريخ مسيرة الشعب الكردى، ففاجأنى بأن الكتاب لم يتناول إلا حقائق بسيطة، قائلاً: الواقع أصعب بكثير، ووعدنى بلقاء جديد فيه متسع من الأحداث والتفاصيل، كى يعى العالم تاريخ النضال الكردى الحقيقى دون زيف، وشرفنى بزيارة «منطقة بارزان» بمعاونة مستشاره الصحفى الأستاذ ذكرى موسى، والإعلامى الكردى الكبير أحمد شيخو، صاحبى الدعم الكبير فى إتمام الزيارة وإنجاحها، وبالفعل سافرت إلى بارزان ووجدتها «قطعة من الجنة» مليئة بكل خيرات الله من جبال وطبيعة ساحرة خلابة ممنوع فيها الصيد أو قطع الأشجار، وهى بلدة تنعم بقبر الأب مصطفى بارزانى والجد الشيخ عبدالسلام البارزانى ومسقط رأس عائلة بارزان، وبها متحف يضم رفات كل شهداء بارزان، كان لى الشرف بزيارتها، وتوثيقها فوتوغرافياً، خاصة وأن الكلام يعجز عن وصفها، واكتفيت بتصويرها كى تكون ذاكرة حقيقية فوتوغرافية لتاريخ بارزان.

زعيم الأمة الكردية خلال حديثه لـ«الوفد»

نسعى لتطوير العلاقات المصرية -الكردية

«الديمقراطى الكردستاني» يبنى علاقاته مع الجميع بثوابت وطنية أساسها التعايش السلمى والشراكة والسلام وقبول الآخر وتطبيق الدستور

نؤمن بأن أى تحالف يجب أن يبنى على ثوابت وطنية

شعوب المنطقة تعبت من الحروب وهى بحاجة إلى الأمن والسلام والاستقرار والازدهار وليس إلى السلاح النووى

العلاج «بالبركة» والبقشيش

الفوضى تحكم فرع التأمين الصحى بالجيزة وشمال الصعيد

عيادة الهرم للتأمين الصحى واحد من أشهر الصروح الطبية فى مصر وخاصة فى محافظة الجيزة، حيث يخدم هذا الصرح أكثر من «خمسة ملايين مواطن» بمختلف فئاتهم من الموظفين، أصحاب المعاشات، الأرامل، المعيلات، طلبة المدارس، والمواليد، ويعتبر هذا المستشفى من أهم مستشفيات التأمين الصحى فى مصر، فهو المستشفى الأكبر والأشهر فى الجيزة وشمال الصعيد. ورغم توجيهات الرئيس السيسى بتطوير المنظومة الطبية لخدمة المواطن المصرى، فإن المسئولين يستجيبون لهذه التوجيهات، وما زالت معاناة المرضى داخل المستشفيات الحكومية مستمرة.

الأطباء حولوا المستشفى إلى «ترانزيت» لعياداتهم الخاصة

تحقيق وتصوير- محمود هاشم:

وتعد عيادة الهرم من أكبر عيادات هيئة التأمين الصحى، حيث يعمل بها العديد من الاستشاريين والإخصائيين فى الرمد، أنف وأذن، مسالك، عظام، نساء، أطفال، أسنان، أورام، أشعة، تحاليل، وبها أيضا لجنة أورام، لجنة قلب، لجنة روماتيزم، لجنة أمراض دم، ولجنة عظام، ولذلك يتوافد عليها آلاف المرضى يومياً.

ورغم وجود عدد من الصيدليات بالعيادة لتخفيف زحام المرضى وتوفير لجنة مشكلة لحقوق المرضى وبحث الشكاوى والمقترحات، ومواعيد الأطباء معلنة على أبواب غرف الكشف «الميعاد، اسم الطبيب، والتخصص»، فإن الزحام والتكدس هما السمة السائدة فى المستشفى.

وقد كشفت جولة «الوفد» فى هذه العيادة أن كل ما تعلن عنه وزارة الصحة من توفير خدمات واستشاريين لتقديم خدمة طبية متكاملة للمرضى ما هو إلا كلام للدعاية فقط حيث يسود الاهمال المستشفى وطال جميع أركانها، تكدس المواطنون فى طوابير الانتظار ومنهم من جلس على سلالم المستشفى بعد امتلاء الكراسى والممرات بل إن بعض المرضى غلبهم النوم من شدة التعب والإرهاق وبسبب طول الانتظار الذى يصل إلى ٨ ساعات، والأمر اللافت للنظر أن المرضى يقومون بعمل الموظفين، حيث يقوم أحدهم متطوعاً بجمع البطاقات العلاجية الخاصة بالمرضى، وآخر يسجل أسماءهم وفقًا لأسبقية الحضور، وأحياناً تكون الغلبة لأصحاب القوى الجسدية والصوت المرتفع الذين يتصارعون أمام شبابيك حجز عيادة الكشف للدخول للطبيب للموافقة على صرف العلاج الشهرى.

المشهد الآخر الذى لفت انتباهنا فى العيادة هو إجماع المرضى على أن العلاج يصرف من الصيدلية «بالبركة» بينما تتدخل الواسطة لصرف الأنسولين المستورد للمحظوظين، وشاهدنا المرضى بعد صرف العلاج يقارنون شكل العلاج الذى تسلموه العلاج المستورد الذى حصل عليه البعض فيجدون العلاج مختلفا رغم أن المرض واحد.

مخزن الموت

وتنفرد عيادة الهرم للتأمين الصحى بطريقة غريبة وفريدة فى تخزين الأدوية، يندر أن تراها فى أى مستشفى آخر، حيث تتراكم كراتين الأدوية فى مخزن صغير فوق بعضها، فيما يشبه تخزين السلع بطريقة عشوائية، وكل فترة يدخل شخص إلى هذا المخزن، ويقوم بإخراج بعض كراتين العلاج لصرفها للمرضى دون النظر إلى تواريخ الصلاحية أو مدى تأثير سوء التخزين ودرجة حرارة الغرفة على سلامة الدواء.

زحام وفوضى

ووسط زحام المواطنين وتكدس المرضى ينتشر باعة الشاى فى كل دور ويناودون وسط المرضى بصوت مرتفع «شاى، قهوة، حاجة ساقعة، بيبسى» مسببين ضوضاء وإزعاج المرضى وكأنهم فى محطة قطار وليسوا فى مستشفى، بل إن الامر يصل إلى دخول هؤلاء الباعة إلى عيادات الأطباء للترويج لمنتجاتهم داخلها.

وأثناء جولتنا بالمستشفى التقينا مع المواطنة منة. أ، ٣٥ عامًا، من سكان الجيزة مستشارة قانونية، والتى جاءت لمساعدة إحدى قريباتها وهى سيدة مسنة تبلغ من العمر ٦٢ عامًا مصابة بمرض السكر المزمن أكثر من ٣٠ عاماً، وقالت منة: حضرت إلى مستشفى التأمين الصحى فرع الجيزة وشمال الصعيد لصرف علاج السكر الخاص بقريبتى وفوجئت بالروتين المبالغ فيه للحصول على العلاج المدعم، وواجهتنا أول مشكلة وهى أن الحجز فى شبابيك الكشف يبدأ من الساعة السادسة والنصف صباحا، بينما يتم توقيع الكشف على عدد محدد من المرضى رغم الزحام الشديد، وبعد الساعات الاولى من الصباح اكتفى الشباك بعدد من المرضى ولم يصبنا الدور، ووقتها اشتعلت المشاجرات بين المرضى وموظف الشباك بسبب رفض استقبال المزيد من المرضى، وتحولت المشاجرات إلى صرخات لعدم استطاعة معظم المرضى صرف العلاج الشهرى، وتوجهت إلى مدير المستشفى وبعد تحايل وإلحاح من المرضى قام المدير بإصدار تعليماته لموظف شباك الحجز لصرف العلاج، وقام الموظف بتوزيع المرضى على العيادات بشكل عشوائى.

وكشفت أن بعض المرضى يدفعون مبالغ تصل إلى ١٥٠ جنيهاً للحصول على الانسولين المستورد كل ثلاثة أشهر كفرق فى السعر، مشيرة إلى أن العيادة تصرف لجميع مرضى السكر انسولين تركيز ١٠٠ رغم أن الأطباء يصفون لهم تركيز ٣٠ أو ٧٠ وهو ما قد يؤدى إلى إصابتهم بالهبوط بالإضافة إلى حدوث مشاكل صحية أخرى.

وأضافت عندما قلت لمسئول الصيدلية إن الأنسولين ١٠٠ لا يناسب جميع المرضى قال: إن هذا النوع يتم صرفه للجميع، وهذه النسبة مناسبة للمرضى ومفعولها أفضل من ذلك الأنسولين الذى يباع فى الصيدليات الخاصة، وأشارت منة إلى أن الانسولين متوفر داخل صيدلية المستشفى بالنسب المختلفة ولكنه يصرف لأشخاص بأعينهم ولأصحاب الاكراميات والوسائط.

وطالبت منة بتدخل هيئة الرقابة الادارية لكشف محتكرى الأدوية المدعمة فى المستشفى، ووقف صرف العلاج للمستحقين بالإضافة إلى المعاملة السيئة وصرف علاج لأمراض اخرى ليس لها علاقة بالمريض وكأنهم يصرفون العلاج بالبركة.

ترانزيت للعيادات الخاصة

وفى وسط الزحام همست لى منار سيد محمد، ٦٥ عامًا من سكان الهرم قائلة: «هنعمل إيه يا ابنى احنا قاعدين من الساعة ٥ صباحًا منتظرين الدور للدخول للطبيب للسماح بصرف العلاج، وحتى الساعة الواحدة ظهراً لم يحضر الأطباء، ومع ذلك فنحن فى انتظارهم على أمل الحضور بدلاً من العودة فى صباح اليوم التالى والانتظار والنتيجة غير مضمونة».

وأضافت قائلة حضرت قبل ذلك إلى العيادة للكشف وفوجئت بالطبيب يقول لى: تعالى إلى عيادتى الخاصة وأنا أكشف عليكى كويس» وبالفعل ذهبت إليه ودفعت ٢٥٠ جنيها قيمة الكشف ووصف لى روشتة علاج وقال لى: «هتجيلى بكرة التأمين وأنا هكتبلك روشتة تصرفى بيها نص العلاج من المستشفى بالمجان والنصف الآخر من الصيدليات على نفقتك الخاصة، وكان سعر العلاج الخارجى يتخطى الألف جنيه شهريا، وبكل حزن قالت: «دواء القلب غالى اوى وغير متوافر بصيدلية مستشفى التأمين الصحى» وأضافت قائلة: الأطباء بيتاجروا فينا عشان إحنا غلابة وصوتنا مش مسموع ولا هنقدر نعترض على حاجة» مشيرة إلى أن بعض أطباء مستشفى التأمين الصحى لا يقومون بتوقيع الكشف على المريض ويقومون بتكرار العلاج فقط، حتى لو شكا المريض من أعراض جديدة، ولكى يكشف الطبيب لابد أن نتوجه إلى عيادته الخاصة، ودللت على كلامها بإخراج روشتة من الطبيب بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٨، حيث زارته فى عيادته الخاصة وجاءت للتأمين الصحى لصرف العلاج.

وأضافت السيدة المسنة أن هذه ليست كل مشاكل التأمين الصحى فهناك أيضاً مشكلة سوء المعاملة قائلة: «بيعاملونا معاملة سيئة ولسة فرد امن قايلى انتى كل يوم هتتعبينى روحى موتى».

خمسة فقط

ولفت انتباهى عيادة تجمع كل التخصصات الطبية ويقف على بابها فرد أمن يرفض دخول المرضى وبجواره ممرضة تصرخ فى المرضى قائلة: «مفيش دكتور جمعولى البطاقات واكتبولى الأسماء بالدور» وقفت فى الدور وسألت فرد الأمن عن تخصص العيادة فقال انها عيادة «تكرار العلاج لكل الأمراض»، وقالت سيدة ٦٦ عامًا إن تكرار العلاج داخل مستشفى التأمين الصحى بالجيزة يتم بدون كشف أو تحاليل طبية تحدد تطورات الحالة المرضية، فنحن اموات داخل منظومة التأمين الصحى بسبب تناول العلاج بشكل عشوائى، فالمريض لا بد أن يحضر كل ثلاثة أشهر على أمل توقيع الكشف عليه من استشاريين كبار وتحديد العلاج المناسب، ولكن الحقيقة أننا نحضر مثل المساجين لينظر إلينا الطبيب، ويعيد تكرار نفس العلاج بدون كشف، وإذا تجرأ مريض وقال أنا تعبان أو عايز اعمل تحاليل أو حاسس باى أعراض جديدة يطلب الطبيب منه الحضور إلى عيادته الخاصة ويمتنع عن صرف الأدوية له.

وبكت السيدة المسنة قائلة: «أنا باخد علاج لأمراض الضغط والقلب والسكر والمخ ويتم تكراره باستمرار، ولا يتم إجراء تحاليل للسكر عند تكرار العلاج ولا أحد يفكر فى الاطمئنان على وظائف الكلى أو عمل رسم قلب للتعرف على تطور الحالة المرضية، ويكتفى الطبيب فى كل مرة بتكرار العلاج فقط، وفى الصيدلية يطلبون منا دفع نصف ثمن العلاج، رغم أنه من المفترض أنه علاج مجانى ١٠٠٪، وإذا لم أحضر فى الصباح الباكر لا يتم توقيع الكشف على لأن الطبيب يقوم بالكشف على ٥ مواطنين فقط.

ممنوع من الصرف

والتقينا بسعيدة أحمد من سكان الجيزة وهى تتوسل إلى أحد المديرين للتدخل لحل ازمتها حيث تم سحب البطاقة العلاجية الخاصة بها، وقالت ابنتها أسماء أن حالة والدتها تسوء يوماً بعد يوم بسبب رفض الهيئة صرف العلاج لها، رغم أن آخر كشفت مسجل فى البطاقة كان منذ أسبوعين فقط، وأضافت الابنة أن والدتها تشكو من ضعف فى عضلة القلب وهى مريضة حساسية مزمنة، وتتناول علاج للضغط والسكر منذ ٦ أعوام بعد وفاة زوجها، ولكنها فوجئت بتوقف البطاقة العلاجية دون سبب، وأشارت إلى أنها لم تستطع صرف العلاج الذى يقدر ثمنه بأكثر من ١٠٠٠ جنيه، ولذلك قامت بشراء علاج السكر من الصيدليات الخارجية خوفاً من اصابة والدتها بغيبوبة سكر ولا تستطيع تحمل العبء الإضافى فأسعار العلاج مرتفعة ومبلغ المعاش لا يكفى شيئاً، وقالت الابنة: «إن الموظف المسئول سحب البطاقة العلاجية بالقوة وصرخ فى وجه أمى قائلاً: «إنتى ملكيش تأمين صحى أصلاً واستصدر قراراً من الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات ودعم القرار بهيئة التأمين الصحى بأن المريضة تعتبر من الفئات غير المنتفعة بالتأمين الصحى رغم صرف علاج لأكثر من ٦ سنوات وتطالب سعيدة المسئولين بإعادة تشغيل البطاقة العلاجية لانقاذها من الموت المحقق.

ساعة فقط

وبسؤال الموظف المسئول عن شباك الاستعلامات عن موعد حضور أطباء الرمد قال إن الدكتور يحضر من الساعة الواحدة حتى الساعة الثانية ظهراً، وهذه المواعيد ثابتة فى أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع، فالطبيب يحضر لمدة ساعة واحدة وهذا هو حال معظم الأطباء فى العيادة.

الحجز من السادسة صباحاً.. والكشف لمدة ساعة واحدة فقط

خط أحمر

بقلم: سليمان جودة

أبو عاقلة عاشت هنا ذات يوم!

قالت رافينا شمدسانى، المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان، إن ما قامت به المفوضية من تحقيقات فى قضية اغتيال شيرين أبو عاقلة، يؤكد أن اغتيالها فى ١١ مايو الماضى كان بنيران قوات الاحتلال الاسرائيلى!

قالته السيدة شمدسانى هذا الكلام فى مؤتمر صحفى لها فى جنيف، حيث يقع مقر المفوضية، واستهجنت امتناع تل أبيب عن فتح تحقيق جنائى فى مقتل الصحفية الفلسطينية!

ولا أحد يعرف ماذا ستقول اسرائيل بعد هذا الاتهام المباشر من جانب مفوضية هى الأعلى دوليًا فى كل شأن يتصل بحقوق الانسان؟!.. ولكن ما نعرفه أن المفوضية يجب ألا تتوقف عند هذا الحد، وأن تستخدم ما لديها من صلاحيات لدفع الحكومة الاسرائيلية إلى فتح تحقيق مستقل، وشفاف، وشامل، بما يضمن انزال العقاب القانونى العادل بقاتل أبوعاقلة!

فهى لم تكن تحمل سلاحًا ضد المستوطنين فى الضفة الغربية المحتلة، ولا كانت ترفع سلاحها فى وجوه الجنود الاسرائيليين، ولكنها فقط كانت تحمل كاميرا لتنقل للعالم ما يجرى ضد الفلسطينيين الذين هم أصحاب الأرض فى الضفة!

وفى الولايات المتحدة الأمريكية دعا ٢٤ عضوًا فى مجلس الشيوخ الرئيس الأمريكى جو بايدن، إلى أن يربط بين زيارته المرتقبة إلى الضفة منتصف الشهر المقبل، وبين اجراء تحقيق جاد فى القضية يعيد للصحفية الراحلة حقها.. وكان هذا الطلب تطورًا مهمًا آخر فى القضية!

والحقيقة أن ما حدث على مستوى مفوضية حقوق الانسان، ثم على مستوى واشنطن، يقول إن مرور ما يقرب من الشهرين على مقتل الصحفية الفلسطينية لم يجعل قضيتها تموت، ولم يجعل أصحاب الضمير الحر فى العالم يغضون البصر عن جريمة قوات الاحتلال فى حقها!

ولكن.. يبقى أن نسمع صوتًا عربيًا فى القضية، وأن يتحدث هذا الصوت ويتكلم باعتباره صاحب حق، وبوصفه صاحب قضية عادلة.. فليس من اللائق أن نسمع كلام المتحدثة باسم المفوضية السامية، وأن نتابع مطالبات أعضاء الشيوخ الأمريكيين، ثم إذا تلفتنا حولنا فى المنطقة بدا لنا الأمر، وكأن شيرين أبوعاقلة لم تكن عربية، ولا عاشت فى أرض فلسطين العربية ذات يوم!

صكوك

بقلم: خالد حسن

عيد الأب

ومر يوم الحادى والعشرين من يونية مر الكرام، حيث لم استقبل أية تهان وتبريكات أو حتى غمز أو لمز وكأنه يوم العكوسأت..

استبعدت فكرة الأمهات المنسيات عندما يردن تذكرة الأبناء بعيد الام واغنية فايزة أحمد الشهيرة «ست الحبايب ياحبيبة».

لابد أن يتذكر الاب دون أى محفز ذاكرة أو سنيد.. ولكن للأسف اكتشفت أن حتى التذكرة بالتصريح لن تفيد...

جلست ابحث فى صاحب تلك الفكرة التى كانت سببا فى زيادة الهم والاكتئاب للآباء بسبب نسيان الأبناء لهم.. وتحول الأب إلى ماكينة فلوس ليس أكثر من الممكن التبديل بماكينة الصراف الآلي.

وأول من جاءته فكرة تخصيص يوم لتكريم الأب هى «سونورا لويس سمارت دود»، من سبوكين بولاية ميتشيجان بالولايات المتحدة فى عام ١٩٠٩ ميلادية، بعد أن استمعت إلى موعظة دينية فى يوم الأم. أرادت «سونورا» أن تكرم أباها.

وتم للمرة الأولى الاحتفال بعيد الأب يوم ١٩ يونيو عام ١٩١٠ وفى عام ١٩٧٢ اعتبر الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون هذا اليوم عيدًا وطنيًا فى جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تحتفل به معظم الدول العربية يوم ٢١ يونيو.

وفى الواقع، العرب لا يعرفون الأب سوى فى الاشعار والافتخار رحمة الله عليك ابى لم أرَ فى الوفاء سوى شعر.. وأجمل ما قيل من شعر أحمد شوقي..

سألوني: لِمَ لَمْ أَرْثِ أَبِي؟
وِرثاءُ الأَبِ دَيْنٌ أَيُّ دَيْن
أَيُّها اللُّوّامُ، ما أَظلَمَكم!
أينَ لى العقلُ الذى يسعدُ أينْ؟
يا أبي، ما أنتَ فى ذا أولٍ
كلُّ نفس للمنايا فرضُ عَيْنْ
هلكَتْ قبلك ناسٌ وقرَى
ونَعى الناعون خيرَ الثقلين
غاية المرء وإن طال المدى
أخذ يأخذَه بالأصغرين
وطبيبٌ يتولى عاجزاً
نافضًا من طبِّه خفيَّ حنين
إنّ للموت يدًا إن ضَرَبَتْ
أوشكَتْ تَصْدعُ شملَ الفرقدين..

وسط زحام الاشعار وملحمة السادة العرب محبى الفخر بالآباء.. انتابتنى لحظات سعادة عقب سماعى كلمة «بابا» جاءت فى وقتها المناسب وسط احلام البر.. رفعت عينى وكلها حب وقلب ينتفض من الفرحة..

«بابا»: عايزين حضرتك تدفع فاتورة النت علشان الباقة المنزلية انتهت.. أيوة انتهت.. وانتهى معها أحلام اب مكلوم يحلم بدفء حب الأبناء.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

e& اتصالات مصر بعلامة تجارية جديدة.. هل يتغير شكل السوق قريبًا؟

قررت اتصالات مصر تغيير علامتها التجارية الشهيرة بعد مسيرة استمرت خمسة عشر عامًا فى السوق المصرى، والغريب فى الأمر أنها تخلت عن اللون الأخضر الذى يميزها؛ لتختار اللون الأسود والأحمر فى العلامة الجديدة e& وإن كان الأخير هو اللون المميز لمنافستها الأشرس فودافون، وهو ما يفتح باب التكهنات حول استحواذ قادم أو اندماج أو تغير كامل فى سوق الاتصالات المصرى.

أعلنت «اتصالات مصر» أنها ستطلق «اتصالات من e&» كعلامة تجارية جديدة لتتماشى مع الهوية الجديدة للمجموعة فى إطار تحول المجموعة إلى مجموعة رائدة عالميًا فى مجال الاستثمار التكنولوجى لتعمل على تمكين المجتمعات.

تم الإعلان عن الهوية الجديدة فى وقت تواصل فيه المجموعة التسريع من عملية التحول الرقمى بهدف تمكين المجتمعات، حيث تواصل تعزيز ريادتها وتنوع خدمتها فى الأسواق المختلفة من خلال تفعيل فرص الاستحواذ والشراكات الاستراتيجية.

قال حاتم دويدار، الرئيس التنفيذى لمجموعة e&: «جاء قرار إطلاق العلامة التجارية المطورة لاتصالات مصر بهدف خلق التناغم على مستوى المجموعة خصوصًا تحقيق طموحاتنا فى تحول أعمالنا ودفع قيمة العلامة التجارية فى إطار سعينا لتبنى كل عوامل التجديد والابتكار».

أضاف دويدار: «نهدف إلى المساهمة فى تعزيز ودفع الاقتصاد الرقمى فى مصر وتقديم الحلول الرقمية المبتكرة فى مصر، ونلتزم من خلال الهوية الجديدة للمجموعة بالسعى إلى تعزيز مكانة اتصالات مصر الرائدة فى السوق المصرية من خلال الابتكار فى عملياتها ومبادئها وتحقيق طموحاتنا من خلال التخيل والابتكار وتنفيذ أفكار من شأنها إحداث فرق ملموس للعملاء والمساهمين والمستثمرين».

٨ سنوات إنجازات بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

١٦٪ ارتفاعًا بمعدل نمو القطاع و٥٪ نسبة مساهمته فى الناتج المحلى

تسابق وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأجنحتها الأربعة الزمن للانتهاء من حلم مصر الرقمية وتحويل مصر إلى مجتمع رقمى متكامل، وقد استطاعت بالفعل تحقيق نجاحات لا حصر لها، والأرقام والإحصائيات والتقارير الدولية لكبرى المؤسسات تؤكد ذلك.

ارتفع معدل نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ ليصل إلى ١٦٪ ويصبح أعلى قطاعات الدولة نموًا، كما ارتفعت نسبة مساهمة القطاع فى الناتج المحلى الإجمالى لتصل إلى ٥٪، ونمت الصادرات الرقمية من ١,٥ مليار دولار فى العام المالى ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى ٤,٥ مليار دولار.

جاءت مصر ضمن أسرع ١٠ دول نموًا للشمول الرقمى وفقا للتقرير الصادر عن مؤسسة «رولاند بيرجر» Roland Berger، كما جاءت ضمن الدول مرتفعة الأداء فى مؤشر تطور التقنيات الحكومية GOVTECH لعام ٢٠٢٠.

شغلت مصر المركز الثانى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد الاستثمارات فى الشركات الناشئة وفقاً لتقرير ماجنيت magnitt، كما شغلت المركز الثانى من حيث مناخ ريادة الأعمال على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفقا لتقرير ومضة wamda.

مصر الأولى أفريقياً فى متوسط سرعة الإنترنت الثابت

كتبت – منة الله جمال

حافظت مصر على ريادتها الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا فى مجال تقديم خدمات التعهيد العابرة للحدود واحتلت المركز الأول إقليمياً وقارياً والخامس عشر عالمياً فى تقديم خدمات التعهيد، وفقاً لمؤشر كيرنى لـ«مواقع الخدمات العالمية» لعام ٢٠٢١.

أطلقت وزارة الاتصالات أكثر من ١٣٠ خدمة حكومية على منصة مصر الرقمية فى إطار خطة لرقمنة كل الخدمات الحكومية مع نهاية ٢٠٢٣ حيث يتم إتاحة الخدمات الرقمية من خلال منافذ أخرى متعددة وهى البريد، ومركز الاتصال ١٥٩٩٩، وهاتف المحمول.

كما تم الانتهاء من ربط أكثر من ٧٥ قاعدة بيانات حكومية ببعضها بالتعاون مع هيئة الرقابة الإدارية فى إطار تنفيذ المشروع القومى للبنية المعلوماتية للدولة المصرية الذى يهدف إلى تعزيز الرؤية الشاملة للتخطيط ومعالجة الازدواجية فى قواعد البيانات؛ حيث يعد هذا المشروع الركيزة الأساسية التى قامت عليها تطبيقات مصر الرقمية.

تم تطبيق منظومة التحول الرقمى بمحافظة بورسعيد كمرحلة أولى من خلال إطلاق أكثر من ١٥٠ خدمة رقمية بالمحافظة؛ وشملت أعمال المشروع ميكنة القطاعات الحكومية والخدمية بالمحافظة، وربطها بقواعد البيانات الموحدة للدولة بالتعاون مع القطاعات مقدمة الخدمة.

تستكمل الوزارة العمل فى تنفيذ عدد ضخم من المشروعات بالتعاون مع قطاعات الدولة لتحقيق التحول الرقمى ومن أبرزها مشروع ميكنة منظومة التأمين الصحى الشامل، ومشروعات عدالة مصر الرقمية، وتطوير منظومة الحيازة الزراعية وإصدار الكارت الذكى للفلاح، وميكنة المستشفيات الجامعية، والتحول الرقمى فى منظومة التعليم العالى، والتحول الرقمى فى منظومة إدارة أملاك الدولة، والرقم القومى للعقارات.

تم تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية لتطوير البنية التحتية للاتصالات ونشر كابلات الألياف الضوئية لرفع كفاءة الإنترنت باستثمارات ٢ مليار دولار؛ مما ساهم فى تضاعف متوسط سرعة الإنترنت الثابت فى مصر نحو ٦ أضعاف ليصل فى أبريل الماضى إلى ٣٩,٧٥ ميجابت/ثانية، وتصبح مصر الأولى أفريقيا فى متوسط سرعة الإنترنت الثابت مقارنة بالمركز الأربعين على مستوى القارة بمتوسط سرعة ٦,٥ ميجابت/ثانية فى يناير ٢٠١٩.

تم ربط أكثر من ١٨ ألف مبنى حكومى بشبكة الألياف الضوئية من إجمالى ٣٣ ألف مبنى حكومى على مستوى الجمهورية لتقديم الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين على نسق رقمى.

توفير البنية التحتية لشبكات الاتصالات لتقديم خدمات الإنترنت فائق السرعة باستخدام تكنولوجيا الألياف الضوئية فى زمن قياسى لـ٢٥٦٣ مدرسة تعليم ثانوى فى كل محافظات مصر عن طريق تحديث شبكات الاتصال وربطها بكابلات الـ fiber optics بطول ٤٥٠٠ كيلومتر من السنترالات إلى المدارس.

طرح رخص خدمات الجيل الرابع والهاتف الثابت الافتراضى على الشركات، وقامت الشركات الأربع العاملة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتوقيع على اتفاقية الحصول على الرخصة والحصول على الترددات المتفق عليها فى ٢٠١٦. ونتيجة لطرح تلك الرخص، وحصول شركات الاتصالات الأربع عليها، ورد إلى خزينة الدولة نظير تلك الرخص مبالغ قدرت بنحو ١,١ مليار دولار بالإضافة إلى نحو ١٠ مليار جنيه. كما تحولت الشركة المصرية للاتصالات التى تمتلك الدولة ٨٠ ٪ من أسهمها إلى مشغل وطنى متكامل لخدمات الاتصالات بعد حصولها على رخصة إنشاء وتشغيل وإدارة شبكات الجيل الرابع وتقديم خدمات المحمول.

تم الاتفاق مع وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على إدراج توصيل كابلات الألياف الضوئية للمنازل والمبانى الجديدة على مستوى الجمهورية ضمن الاشتراطات الخاصة بالبناء، وتحديث الكود المصرى للبناء ليتضمن كود شبكات الاتصالات والذى يشمل مواصفات قياسية للبنية التحتية الخاصة بتقديم خدمات الاتصالات.

وضع إطار تنظيمى لطرح تراخيص جديدة لإنشاء وتأجير أبراج الاتصالات اللاسلكية فى ظل التوجه إلى توسيع رقعة التغطية ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة عن طريق زيادة عدد الأبراج، لاستيعاب الزيادة المطردة فى أعداد المستخدمين فى السوق المصرى.

إنشاء المركز القومى لمراقبة جودة خدمات الاتصالات باستثمارات بلغت ٥٠ مليون جنيه لإجراء قياس دورى لجودة خدمات الصوت والإنترنت المحمول المقدمة من شركات الاتصالات العاملة فى مصر وفقا للمعايير العالمية المتعارف عليها لقياس جودة خدمات الاتصالات.

٤,٥ مليار دولار إيرادات الصادرات الرقمية

اتخاذ عدد من السياسات والإجراءات لرفع مستوى رضا المواطنين عن خدمات الاتصالات المقدمة له والتى من أبرزها إطلاق منظومة جديدة لنقل المستخدمين بين الشركات بنفس الرقم مقرونة بلائحة جزاءات للمشغلين فى حالة التلاعب، ما أدى إلى انخفاض متوسط زمن الانتقال من مشغل إلى آخر من أسبوعين إلى ٢٤ ساعة فقط.

فى إطار الحرص على حماية حقوق مستخدمى خدمات الاتصالات؛ تم إطلاق الكود المختصر المجانى *١٥٥# للاستعلام عن أو إلغاء خدمات القيمة المضافة والتى تشمل ما تقدمه شركات المحمول من خدمات ترفيهية باشتراك يومى أو شهرى كالمسابقات الترويجية أو الخدمات الإخبارية والرياضية أو الخدمات الترفيهية.

ولدعم انتشار واستخدام المدفوعات الإلكترونية عن طريق المحافظ الإلكترونية للهاتف المحمول؛ تم اتاحة تسجيل المحافظ الإلكترونية للهاتف المحمول مجانًا، وباستخدام وسائل التعرف الإلكترونية من المنزل.

تطوير منظومة تلقى ومتابعة وحل شكاوى المستخدمين، ولائحة الجزاءات الخاصة بها، ما أدى إلى انخفاض متوسط وقت حل الشكوى من ٣,٨ يوم إلى ١,٨ يوم، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية لمكافحة الرسائل النصية المزعجة من شركات وأرقام مجهولة المصدر بدون الحصول على ترخيص من الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات.

أولت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اهتماماً كبيراً بالتدريب التقنى، حيث تضاعفت أعداد وميزانية التدريب التقنى عدة مرات لتصل إلى مستهدف تدريب ٢٠٠ ألف شاب باستثمارات ١,١ مليار جنيه خلال العام المالى الحالى. ويتم تنفيذ استراتيجية التدريب بالوزارة بالتعاون مع كبرى الشركات التكنولوجية العالمية وفقا لمنهجية هرمية تبدأ بتدريب أولى لقاعدة عريضة من الشباب لمساعدتهم فى الالتحاق بالعمل بشكل أسرع، وتتدرج فى القيمة والتخصص والتعمق وصولاً إلى البرامج التى تهدف إلى تأهيل الشباب فى وظائف قائمة على التكنولوجيا، وتتدرج حتى نصل إلى أعداد أقل ولكن تتلقى تعليمًا مكثفًا ومتعمقًا لتخريج كوادر فى مختلف تخصصات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

إنشاء ٦ مدارس للتكنولوجيا التطبيقية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وهى أول مدارس ذكية متخصصة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتهدف إلى إعداد جيل من العمالة الفنية القادر على المنافسة فى سوق العمل.

إطلاق مبادرة أشبال مصر الرقمية كمنحة مجانية تستهدف صقل مهارات تكنولوجيا المعلومات للطلاب المتفوقين بداية من أولى إعدادى إلى ثانية ثانوى بكافة المدارس المصرية على مستوى الجمهورية فى مجالات مختلفة مثل: الفنون الرقمية، وتطوير البرمجيات، وتأمين الشبكات والمعلومات، والذكاء الاصطناعى والروبوتات، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة لتنمية المهارات الشخصية والقيادية.

إنشاء جامعة مصر للمعلوماتية فى مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة بالتعاون مع وزارة التعليم العالى. وهى الأولى من نوعها المتخصصة فى علوم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمجالات المرتبطة بها. وقد بدأت الدراسة بالجامعة فى أكتوبر ٢٠٢١ فى أربع كليات هى: كلية علوم الحاسب والمعلومات، وكلية الهندسة، وكلية تكنولوجيا الأعمال، وكلية الفنون الرقمية والتصميم.

إطلاق مبادرة بناة مصر الرقمية لمنح درجة الماجستير المهنى فى أحد التخصصات التالية: علوم البيانات والذكاء الاصطناعى، والأمن السيبرانى، وعلوم الروبوتات والأتمتة، والفن المعمارى الرقمى والفنون الرقمية، والتكنولوجيا المالية وذلك بالشراكة مع كبرى الجامعات العالمية المرموقة. كما تقدم المبادرة شهادات تدريب معتمدة من كبرى الشركات العالمية المطورة للتكنولوجيا، وأيضا شهادة فى المهارات القيادية والإدارية، وأخرى فى اللغة الإنجليزية من كبرى الشركات العالمية المتخصصة.

ارتفع عدد مكاتب البريد من ٣٨٤٥ مكتب بنهاية عام ٢٠١٣ إلى ٤٢١٠ مكتب بريد، وتم تنفيذ خطة لتطوير مكاتب البريد وتزويدها بأحدث الأنظمة والحلول التكنولوجية لتقديم جميع الخدمات المالية والبريدية والحكومية للمواطنين؛ حيث تم الانتهاء من تطوير ٣٣٤٥ مكتب بريد على مستوى الجمهورية وفقًا لأحدث المعايير الدولية فى هذا المجال بنسبة إنجاز تصل إلى ٨٠٪. أصبح البريد منفذا لتقديم خدمات مصر الرقمية، وخدمات الشمول المالى ووسيط بين العميل والشركات المقدمة لهذه الخدمات، والتى تشمل التمويل الاستهلاكى متناهى الصغر، والتمويل متناهى الصغر، والتأمين متناهى الصغر حيث يتم من خلاله تلقى الطلبات وتسجيل بيانات المتقدمين وصرف التمويل وتحصيل الأقساط.

تم التوسع فى فروع البريد المصرى وتزويدها بأجهزة تقدم الخدمات بتقنيات حديثة من خلال نشر الأكشاك البريدية وتوفير مكاتب بريد متنقلة مزودة بموظفى البريد وماكينة صراف آلى بهدف تحريكها فى أوقات الذروة فى العمل بمكاتب البريد خصوصًا فى أوقات صرف المعاشات.

افتتاح مركز مراقبة وتشغيل الخدمات التابع للهيئة القومية للبريد الذى يهدف إلى متابعة ومراقبة أداء جميع الخدمات التى تقدمها الهيئة للمواطنين، والاكتشاف المبكر لجميع الأعطال الطارئة على الشبكات فى جميع مكاتب البريد على مستوى الجمهورية ومراكز البيانات فور حدوثها وتوفير حلول استباقية لها.

إطلاق أكثر من ١٣٠ خدمة حكومية على منصة مصر الرقمية

إطلاق خدمة «وصلها» وهى خدمة شحن متطورة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى AI والجغرافية المكانية GIS. إطلاق تطبيق «يالا yalla» الذى يعد أول سوبر آب فى مصر والشرق الأوسط وأفريقيا يقدم مختلف الحلول المالية وغير المالية للأفراد والتجار والشركات ومزود بحلول الدفع (PSP) بالتعاون مع شركة فيزا العالمية وشركة باى سكاى. تم ميكنة عمليات صرف المعاشات آليا من خلال الكارت الذكى، وتوفير خدمة توصيل المعاشات إلى المنازل لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة الراغبين فى ذلك دون تحمل تكاليف إضافية.

تأسيس المركز اللوجيستى للبريد فى مطار القاهرة الدولى وفقًا لأحدث المعايير الدولية، حيث يساهم المركز فى تسهيل عمليات تقديم خدمات التجارة الإلكترونية الخاصة بالدول الأفريقية الشقيقة.

تنفيذ خطة تطوير لمتحف البريد المصرى بالعتبة بهدف إعادة فتحه للزائرين بعد عشرات السنين من إغلاقه، وتم الاعتماد فى عمليات التطوير على التقنيات الحديثة فى عرض المقتنيات وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى والواقع المعزز.

مصر ضمن أسرع ١٠ دول نموًا للشمول الرقمى

ع الطاير

بقلم: جهاد عبدالمنعم

قصة نجاح حقيقية

هى قصة نجاح حقيقية لازم نحكيها بكل فخر وبالأرقام وطبعًا لغة الأرقام أصدق اللغات وأكثرها تأثيرًا وواقعية ومن خلالها وبمقارنة بسيطة تعرف كنا فى إيه وأصبحنا فى إيه وشوف بقينا فين وطريقنا رايح فين بالظبط عن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تحديدًا أتحدث بفخر واعتزاز وهو أحد أهم أقرب وألصق القطاعات الحيوية بحياة الناس اليومية واحتياجاتهم ولو كان الدكتور طه حسين موجودًا بيننا الآن لأضاف إلى مقولته الخالدة التعليم كالماء والهواء عبارة أخرى وهى أن الإنترنت والأى تى أو تكنولوجيا المعلومات كالماء والهواء لا غنى للبشر عنها والدنيا كلها الآن تتحدث لغة واحدة هى تكنولوجيا المعلومات والرقمنة والتحول الرقمى الكامل وربما قريبا جدًا تختفى المعاملات الورقية والعملات الكاش وأيضًا مع الميتافيرس سيكون هناك مدارس وجامعات افتراضية فى الميتافيرس وحضور مباريات كأس العالم ممكن أن يشاهدها العالم كله ليس فقط من خلال شاشات ولكن حضور فى الملعب عن طريق الميتافيرس ولسه ياما نشوف من عجائب وغرائب تكنولوجيا المعلومات.

وهنا فى مصر لا بد أن نفخر بما حققه قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من إنجازات كبيرة تفوق الوصف والتخيل هى قفزات عملاقة وليست خطوات ومن خلال الأرقام نستطيع أن نرى بوضوح الإنجازات الكبيرة التى حققها القطاع خلال سنوات قليلة خصوصاً السنوات الثلاث الماضية ونلاحظ أن حجم النمو فى القطاع ١٦٪ وأن استثمارات الشركات الناشئة فقط بلغت نحو ١٦٨٪ حيث قفزت من ١٩٠ مليون دولار فى عام ٢٠٢٠ إلى ٤٩٠ مليون دولار، ومن حيث جذب الاستثمارات جاءت مصر فى المركز الأول على مستوى القارة الأفريقية من حيث عدد الصفقات الاستثمارية والتمويلية فى الشركات الناشئة وتعد مصر من بين أسرع ١٠ دول فى العالم على طريق ماراثون التحول الرقمى ومساهمته فى الناتج المحلى و٥٪ و٤,٥ مليار دولار إيرادات الصادرات الرقمى وتم بالفعل إطلاق ١٣٠ خدمة حكومية على منصة مصر الرقمية.

شغلت مصر المركز الثانى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد الاستثمارات فى الشركات الناشئة، وشغلت المركز الثانى من حيث مناخ ريادة الأعمال على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يمكن حد يقول وبالنسبة لخدمات المحمول أقول له إنه تم اتخاذ عدد من السياسات والإجراءات لرفع مستوى رضا المواطنين عن خدمات الاتصالات أبرزها إطلاق منظومة جديدة لنقل المستخدمين بين الشركات بنفس الرقم مقرونة بلائحة جزاءات للمشغلين فى حالة التلاعب.

gr2mg@yahoo.com

بقلم:

د. حسن يوسف طه

مهزلة القفة.. ونهاد أبوالقمصان

حادثة نيرة الطالبة التى قتلت على يد شخص فاقد لأى درجة من درجات الإنسانية.. ناهيك عن أنه لا يعرف الحب على الإطلاق.. وإنما هو واحد من كثيرين تربوا على سفالات المجتمع المعاصر وتلك الشخصيات الفنية والتى لا تؤدى إلا كل ما هو منحط وحقير وعفن وهادم.. هو نموذج صادق لواقع الذهنية المتهرئة الآن فى المجتمع، أنه لا شيء مهم.. فلتفعل ما تشاء فى الوقت الذى تريده.. كل شيء فى حالة من السيولة والميوعة، فالانضباط معدوم وسيادة كل ما هو ردئ هو الذى ينتشر ويتوغل ويستفحل.. إنه نموذج صارخ يقول لنا إن ما حدث فى مصر على مدار أكثر من نصف قرن هو تدمير الذات المصرية بكل فن واقتدار.. وأصبح التفكير اللامعقول وسيادة التخاريف وتكتل كل قوى الظلام الردئ، كل ذلك هو الذى أدى بنا لأن نرى وسنرى كل تلك النماذج.. انه نموذج يجعلنا نفكر مليون مرة أن المهم هو بناء المجتمع.. يا عالم ياهو.. المجتمع فى حالة من الانهيار والسوء.. الذهنية لدى المجتمع متهرئة سطحية لا يوجد فيها إلا كل ما هو ردئ.. لا تعليم والله العظيم ألف مرة لا يوجد تعليم فى كل المستويات، ومن ثم تم قتل كل شيء.. وكل ما تراه هو بسبب أنك لم تربَ العقل والذهن والوجدان على قيم معينة قادرة على الرقىَ والتجاوز والوصول إلى الأفضل.

وبعد الحادثة خرج علينا هذا السخف والاستظراف الممل الذى يتوافق مع العامة والسذج، أيضا يتوافق من يرحب به ويستضيفه فى الإعلام.. ومثل هؤلاء بعيدون عن التفكير السليم والمنطقى والقائم على أسس علمية، دعنا من الألقاب التى توضع بجانب الاسم. ما يحدد طبيعة الشخص هو تناوله للأمور، عاقل متزن مقنع؟ أم هو استظراف ممل وكلام ساذج يضحك به على الناس ويحقق الشهرة التى يريدها؟ فهى شخصيات مريضة بالظهور أو الشهرة تحت أى ظرف.

وإيذاء هذا الأمر شنت نهاد أبو القمصان، رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة، هجومًا ناريًا على الدكتور مبروك عطية بعد تعليقه على حادثة ذبح طالبة المنصورة بقوله (عاوزة تحافظى على نفسك البسى قفة وانتى خارجة) موجهة الاتهام لمبروك عطية بارتكاب مجموعة من الجرائم خلال تعليقه، قائلة: إننا تقدمنا ببلاغ مكتوب يتضمن ٣ تهم تتضمن دعوته لتعطيل الدستور، وازدراء الدين الاسلامى، والثالثة مرتبطة بجرائم الانترنت. وأضافت أبو القمصان خلال مداخلة هاتفية مع برنامج (الستات) المذاع عبر فضائية (النهار) الأربعاء: للأسف لا يوجد خطاب دينى ويمكن الاستناد إليه، ولكن هناك من يتصدرون ويصفون أنفسهم بالدعاة، والدعاة الفانكى، ونحن أمام ازدراء أديان وكلام سوقى لا يمكن لأحد قبوله، ولا يمكن أن يكون مثل هذا ازهريًا أو داعية دينية.

وحذرت رئيس المركز القومى لحقوق المرأة من أن هناك قدرًا من الاستظراف وصل إلى مرحلة الاهانة للدولة بأكملها. معقبة: هو إحنا ماشين وسط ضباع؟.. أكيد لا، لأن مصر دولة مؤسسات وقانون ومبروك عطية بتصريحاته يضرب السياحة والاقتصاد فى مقتل. وعلى ذلك فإننى أتوجه بالشكر والتقدير لما قامت به وبما قالت.. آن الأوان أن تستيقظ المؤسسات لمواجهة هذا التهريج.

أستاذ الفلسفة وعلم الجمال- أكاديمية الفنون

«الموسيقيين» على صفيح ساخن

هانى شاكر يعلن استقالته نهائيا.. وشاكوش يعود للغناء

كتبت- دينا دياب:

تعيش نقابة الموسيقيين أجواء ساخنة على خلفية تقديم الفنان الكبير هانى شاكر استقالته من منصبه كنقيب للمهن الموسيقية، ورفض هانى حتى كتابة هذه السطور فكرة العودة فى قراره.

جاء قرار الاستقالة على خلفية ما حدث من المشادات التى دبت بين سعيد الأرتيست، كبير عازفى الإيقاع، وبين مجلس نقابة المهن الموسيقية على الهواء، خلال فعاليات المؤتمر الصحفى الذى أعدته نقابة المهن الموسيقية؛ بسبب اعتراض الأرتيست على منح النقابة كارنيه مزاولة الغناء لمطرب المهرجانات حسن شاكوش، بعد إهانته لعازفى الايقاع فى إحدى حفلاته، وعقدت النقابة مؤتمرا صحفيا ليعتذر شاكوش وينهى الأزمة لكن الأمور جاءت على غير المتوقع.

حيث اعترض الارتيست على اعتذار شاكوش، ورد مجلس إدارة الموسيقيين على الأرتيست قائلين له: «من حقه يحصل عليه بعد الاعتذار، وقال النجم هانى شاكر: «سألونى وأنا مسافر خارج مصر، ووافقت أنا وكل أعضاء النقابة على عودته للغناء بعد الاعتذار» ولكن فور الاعتذار، أصر الأرتيست على موقفه بالاعتراض على منح حسن شاكوش كارنيه الموسيقيين.

وتبادلت الاتهامات بين الأرتيست ومجلس نقابة المهن الموسيقية، ما أدى إلى تصاعد الصيحات والأصوات بينهم، لينسحب الفنان الكبير هانى شاكر من المؤتمر وهو ما جعل مطرب المهرجانات ينسحب هو الآخر، وتحول المؤتمر إلى تشابك بالايدى وتبادل للشتائم، وهو ماجعل هانى شاكر يعلن استقالته نهائيا رافضا الكلام فى التفاصيل.

وعلق المطرب الشعبى حسن شاكوش، أنه صدم من قرار المطرب الكبير هانى شاكر، بتقديم استقالته قائلاً: «الوطن العربى كله خسر الفنان هانى شاكر، وأضاف اعتذرت داخل النقابة، وقلتلهم حقكم عليا وأنا متأسف، والأزمة نشبت بعد حصولى على الكارنيه، قبل الاجتماع، وتابع أنا ملتزم ورورايا ناس بتاكل عيش، ده غير الناس اللى شغالة معايا بشكل غير مباشر، والواحد حزين على اللى حصل».

فى حين عبر عدد كبير من الموسيقين عن حزنهم الشديد لما آلت اليه اوضاع النقابة فى الآونة الأخيرة، خاصة ان ازمات الموسيقين اصبحت كثيرة بشكل كبير، واصبحت وسائل السوشيال ميديا صرحا لتبادل الشتائم والبذاءات بين المطربين وبعضهم البعض، كما تزايدت ازمات النقابة وآخرها الهجوم الذى شنه الشيخ محمود التهامى نقيب المنشدين، على نقابة المهن الموسيقية واتهمها بتجاهل المنشدين، واهتمام النقيب الفنان هانى شاكر بالمهرجانات أكثر.

وصرح بأن النقابة ترفض إعطاء المنشدين العاملين فى مجال الإنشاد الدينى تصاريح كأعضاء عاملين، وتكتفى بإعطائهم التصاريح كأعضاء منتسبين، مع العلم أنهم من حقهم أن يكونوا أعضاء عاملين وليسوا منتسبين.

وتابع: «الموسيقيين تقصد من وراء ذلك حرمان هؤلاء المنشدين من حقوقهم والامتيازات التى يتمتع بها العضو العامل من تأمين صحى وعلاج ومعاش وغيرها من الامتيازات التى يحصل عليها الاعضاء العاملون».

وعلق التهامى أن سبب تفجير المشكلة الآن بعد مرور شهور طويلة على الخلاف بينه وبين النقابة بخصوص حفلة أسوان، قال: «ما انتشر على مستوى الوطن العربى أننى موقوف عن العمل بقرار النقابة، وحدث هذا عندما كان التهامى فى الإمارات منذ أسبوعين لحصوله على الإقامة الذهبية، فتساءل أحد لماذا يتم ايقافك؟

وأضاف: «فى نوع من الابتزاز لى، لأنى قدمت مشروع قانون فى مجلس النواب لإنشاء نقابة مستقلة للمنشدين».

ويعيش الوسط الموسيقى الآن حالة ارتباك شديدة، خاصة أن هانى شاكر تعامل مع الاستقالة هذه المرة بشكل مختلف وأعلن انه لن يتراجع فى قراره كما فعل سابقا، ومن المقرر خلال ايام أن تعلن الشئون القانونية بالنقابة عن فتح باب الترشح على منصب نقابة الموسيقين، ويعتبر فى مقدمة المرشحين الفنان مصطفى كامل والمايسترو حمادة ابو اليزيد.

وتعتبر هذه الاستقالة هى الثالثة لهانى شاكر، وكانت استقالته الثانية فى عام ٢٠١٧، بسبب بعض المحاولات المغرضة لتشويه صورته ودخوله فى مشاحنات مع عازف الإيقاع سيد الأبيض، وهو الأمر الذى دفعه إلى تقديم الاستقالة إلى المخرج عمر عبدالعزيز، رئيس اتحاد النقابات الفنية، والذى بدوره قام برفضها. أما عن الاستقالة الأولى للفنان هانى شاكر، فكانت فى عام ٢٠١٦، حيث تقدم بها شفهيا لمجلس إدارة النقابة، وذلك على خلفية حفل عازفى الميتال، والذى تم توصيفه تحت عنوان «عبدة الشيطان»، قبل أن يثبت أنه حفل لعازفى ميتال، ما أدى إلى تراجع هانى شاكر عن تصريحاته وتأكيده أنه منع الحفل لعدم حصول منظميه على التصاريح اللازمة لإقامته، ومن هنا تعرض لحملة هجوم كبيرة، بسبب منعه حفلا موسيقيا بدلا من مساندة فنانى الميتال بوصفه نقيبا للموسيقيين، إضافة إلى عدم معرفته أى شيء عن هذه النوعية من الموسيقى التى اتهمها دون معرفة بأنها موسيقى خاصة بعبدة الشيطان، ولكنه تراجع عن الاستقالة بعد تنظيم أعضاء النقابة وقفة احتجاجية لعودته مرة أخرى.

أوراق مسافرة

بقلم:

فكرية أحمد

يا زهرة فى خيالى «١»

كان قد مر عامان والنصف على ذلك الزمن، وآثار الجروح العميقة على ظهره لم تندمل تماما أو تعالجها الأيام، كما لم تخف تشوهاتها كريمات التجميل، وكأنها تتمسك بالبقاء محفورة كدليل شاهد على ما كان بشاعة وفوضى واختلاط الألوان أو قل الحابل بالنابل، كان هذه المرة أيضًا يصر على النزول للميدان مع شقيقه وأصحابه ليقول لا، لا للإرهاب، لا لفرض الحكم بالحديد والنار والتوشح زورًا باسم الإسلام، حذرته بقلب أم ملهوف عاشت ليالى سوداء من الخوف وضياع الأمان، بأن هذه المرة اخطر، هذه المرة نواجه كشعب رهانا قاتلا على القتل وإحراق البلد أو يكون البديل حكم الشعب رغم انف الشعب، فمد ذراعه النحيلة خلفه وتحسس بأطراف أصابعه الندب وخطوط الجروح الباقية، وقال فى حسم الشباب: هذه المرة مختلفة.

حين غاب مع شقيقه والرفقة عن عينى، وانا ألوح لهم وأهتف بوصايا الحذر، رأيت صورته قبل العامين والنصف، وهو يرتدى جاكت فسفورى اللون مكتوبا عليه من الخلف بالخط العريض «ضد التحرش، وبيده شعله، حين كان البلطجية والمندسون وغيرهم من الطرف الثالث والرابع يعمدون إلى التكشير عن أنياب التحرش لإثارة الرعب بين الفتيات والنساء المزروعات فى قلب ميدان التحرير مع إخوانهم، وحناجرهم تهدر جميعًا بالغضب المكتوم منذ سنين» ارحل، ارحل»، كان الولد حين يرى البلطجية، يهرول إلى الفتيات لحمايتهن، ويرفع شعلة النيران لأعلى ويصرخ «تحرش، تحرش»، فيهرع إليه زملاء له فى جماعة ضد التحرش، وتقع الاشتباكات مع البلطجية، ويكون نصيب الولد وزملائه ضربات بمطاو أو سكاكين أو سلاسل من حديد على ظهره وذراعيه وباقّى جسده، لكن الله الحافظ، كان صلبًا صامدًا كأسد هصور، فكان يعود بين يوم وآخر للبيت ليستحم ويبدل ملابسه الممزقة الملونة بدماء جروحه، ولا يمهلنى فرصة لمداواته أو حتى تناول طعام ساخن يجعله يصمد فى زحام الميدان، بل كان يهرول عائدا للتحرير وهو يصرخ حانقًا غاضباً: اللى بيحصل ده مش ثورة!

كنت مع أبيهم وباقى عائلتى منذ نزول الجماهير للميدان فى ٢٥ يناير ٢٠١١، نتبادل المواقع، جزء فى الميدان، وجزء بالبيت مع ابنتى الصغرى ضمن آخرين بالحى، نحمى البيوت والعروض من بلطجية آخرين، استغلوا الفوضى وارتباك الحالة الأمنية ليهجموا على الشقق والمحلات لنهبها وإثارة الرعب فى قلب الحى مثل كل الأحياء، كان الخطر يحاصرنا من كل جانب لمجاورة البيت لمقر المعونة الأمريكية فى بالمعادى، والتى بدت مستهدفة بصورة أو بأخرى من هجمات البلطجية، بجانب نزوح المساجين الذين هربوا من ليمان طرة.

ومر قرابة العامين والنصف على تلك الأحداث، التى تبدت لنا فى حينها أنها ثورة شعبية للتغيير، أو كما تمنينا جميعًا لها أن تكون كذلك، ولكن جنى عليها الإخوان فاذبلوها، وتحولت إلى ظلال باهتة، رغم محاولة الملايين من أبناء الشعب أن يستجمعوا منها أى ثمار تهدئ من يأسنا، وتسكن من جوعنا للعيش والحرية والعدالة الاجتماعية، لكنها كانت قد اختطفت، اختفت.

وفى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، حين قالها ابنى وهو يتلمس بقايا جروحه على جسده «هذه المرة مختلفة» وهرول مع شقيقة ورفاقه إلى ميدان التحرير، كان بداخلى، بداخلنا جميعًا يقين مدفوع بالرجاء «هذه المرة مختلفة»، فلم أتردد أن تنزل صغيرتى معنا هذه المرة للميدان، حاملة بيدها الرقيقة علم مصر، علما حجمه كبير جداً، بدا وكأنه خيمة أمان تظلل على جسدها الصغير، فكانت كلما رأت سيارة جيش تمر بنا خلال الطريق، تلوح لهم بالعلم وتهتف من قلبها: تحيا مصر... وللحديث بقية

بقلم:

يوسف عامر

نتعلم من سيدنا إبراهيم عليه السلام حكمة الأضحية

دعا خليلُ الرحمن عليه السلام ربّه أن يهبَ له غلامًا صالحًا {رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ} [الصافات: ١٠٠]، فاستجاب اللهُ دعاءه {فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ} [الصافات: ١٠١]، وقد انطوت هذه الإجابة على ثلاث بشارات؛ أن الولد غلام ذكرٌ، وأنه يَبلُغُ الحُلُمَ- لأنّ الصبيّ لا يُوصف بالحِلم- وأنّه يكون حليمًا.

وولِد له إسماعيلُ عليه السلام، ولمّا بلَغ أن يَسعَى مع أبيه فى أشغاله وحوائجه رأى خليلُ الرحمن عليه السلام فى منامه رُؤيا عَرَفَ منها أنه مأمورٌ بذبح والده، {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى} ورغمَ أنّ الأمرَ جليلٌ؛ إنه ذَبْحُ ولده الوحيد، والصالح الحليم، بعد أن صارَ يافعًا، ورغمَ أنّه جاء فى رؤيا، إلّا أن سيدَنا إبراهيم عليه السلام امتثل؛ لأنه يعلم أنّ رؤيا الأنبياء عليهم السلام وحيٌ، وأخبر ولده بشأن الوحى وقال له: {فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى} ولم تكن هذه الكلمة تخييرًا للابن الصالح، وإنّما هى رغبة من الوالد الجليل فى أن يستجيب ولده للأمر طوعًا لا كرهًا، ويؤيد هذا أنها قُرئت {تُري} بضم التاء وكسر الراء؛ أي: ماذا تُظهر من نفسكَ إزاءَ هذا الأمرِ من امتثالٍ أو عدمه؟

إنّه منهجٌ تربويٌّ جليلٌ، إيجاد القدرة علىَ الاختيارِ الصائب لدَى النشءِ فى قوةِ شخصيةٍ تحكمُها ديانةٌ قويمة، ودماثةُ خُلُق وحِلم، ورجَاحة عقل، وصِحّة إدراك.

ولذا لم يكنْ من الولَد الحليم إلّا الامتثال: {قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ}، تسليم مطلق، فهو يَعلمُ أن أباه نبيٌّ من أنبياءِ اللَّه، وأنّ رؤيتَه وحيٌ من الله، وأنّ عليه الامتثالَ لأمر الله بالقبول والرضا.

يقول الله تعالى: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ} [الصافات: ١٠٣-١٠٧]، قوله سبحانه: {أَسْلَمَا} أيْ: سلّمَا واستسلما لأمر الله تعالى طواعيةً، وتشرحُ هذه الكلمة على إيجازها معنى (الإسلام) الذى اختاره الله عز وجَل اسمًا لدينه: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [آل عمران: ١٩]، والإسلَام معناه إذعانٌ لله وخضوعٌ له قلبًا وقالبًا، طواعيةً لا جبرًا، ولا يتأتّى هذا إلا بأن يُخلصَ المرءُ نفسَهُ لله عز وجل فلا يكون لغيرِه سبحانَه فيها نصيبٌ.

أسلمَ سيدُنا إبراهيمُ عليه السلام لله، وأسلمَ سيدُنا إسماعيلُ عليه السلام لله، وأضجع الوالدُ ولدَه على الأرض، ووضع جبينه عليها، إنّ هذا هو الاختبار البيّن الذى يتميز فيه المخلصون من غيرهم، وينزل الوحى على خليل الرحمن عليه السلام أنك أحسنت حينما أذعنت لما أُمرتَ به من ذبح ولدك، وجزاء المحسنين تفريج الشدائد عنهم، وفداه اللّه بكبش عظيم، ومن هنا كانت سنة الأضحية التى يضحى بها المسلمون فى عيد الأضحى.

إن المسلم وهو يضحى يحيى فى نفسه هذه الذكرى الطاهرة، ذكرى التقرب إلى الله عز وجل، وذكرى فداء الله لسيدنا إسماعيل وإمداده بنعمة استمرار الحياة، فالمضحى شاكر لنعم الله، لنعم الإيجاد والإمداد، نعمة الحياة التى منّ الله عليه بها حتى أدرك عامًا بعد عام، ونعمة الإمداد بالنعم التى صار بها قادرًا غنيًا مطعمًا لا مستجديًا ولا سائلًا، فالأضحية تذكر المسلم بالإخلاص لله وشكره.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

اشتهرت بأغنية «ماشية السنيورة» مع «المصريين»

منى عزيز: صدقونى البقاء للفن الجاد

كتب - أحمد الشوكى:

عرفت أن الهلاك للفنان إن هو استراح أو ابتعد أو بخل على نفسه فأخذت تشد على نفسها، فمن ناحية تلملم ما غنته من قبل، وتغنى أغنيات جديدة تتوافق ومستجدات العصر، ثم تعيد توزيع أغنيات قديمة رأت فى إعادة توزيعها ضرورة.

ومنذ أيام شاركت بحفلتين الأولى بالاسكندرية والثانية بالقاهرة فى اطار الاحتفال السنوى بعيد الموسيقى العالمى وقد جاءت من سويسرا التى تقيم بها للاحتفال بهذا اليوم المشهود بوطنها مصر.

سألتها:

● **ماذا قدمت فى الحفلتين، وكيف كان رد الجماهير؟**

- أغنيات قدمتها فى بداية الطريق مع فرقة «المصريين» مثل ماشية السنيورة، لما كان لون البحر أزرق، وأغنيات أخرى لحنها الفنان هانى شنودة لنجاة وفايزة أحمد وعمرو دياب ومحمد منير وأغنية جديدة بالعامية المصرية والإنجليزية والفرنسية من كلمات الشاعر هانى زكى والحان وتوزيع الفنان هانى شنودة الذى قدم لى الحفلتين ورد الجمهور على كل ذلك كان رائعاً وأفضل مما كنت أظن أو أحسب وهذا بفضل الله وبفضل الاجتهاد والبروفات المتواصلة من أجل إنجاز الحفلين واخراجهما بأفضل صورة تليق بمصر فى عيد الموسيقى.

● **كيف ترين الاختلاف بين الموسيقى لدينا والموسيقى فى سويسرا وأوروبا؟**

- لدينا مشروعات موسيقية تقف جنبا الى جنب مع المشروعات الموسيقية العالمية على الإعلام ان يهتم بها يظهرها للمصريين وللعالم، فمصر عظيمة سواء فى حالة البناء او الأنقاض، لكن علينا أن نواصل تقديم الفن الجيد للجماهير المتعطشة للجمال لان تراكم القبح عاماً بعد عام يخلف جيلاً بعد جيل من الانسانية المتردية، وهذا لا يليق بنا فى وقت نحن نملك فيه مشروعات موسيقية كما نملك طبيعة وموقعاً خلاباً وكما نملك تاريخاً مذهلاً انظر لو لم يحتف المصريون القدماء بالموهوبين فى عصرهم، ما رأينا كل ما رأيناه من أهرامات أو مسلسلات أو تحنيط أو معابد أو تراث أدبى رفيع مدون من عصرها وما استمتعنا ولا أستمتع العالم الآن بالموسيقى، اذ هو يعيش على منجزات ما قدم أجدادى للموسيقى والغناد سواء فى اكتشاف الآلات الموسيقية والمقامات والإيقاعات وحتى التجليات الروحية التى كست العابدين فى العالم.

● **هل ما زلنا فى حاجة الى سينما يقدم من خلالها المطربون أغنيات جميلة؟**

منى عزيز

- بالفعل نحن فى حاجة الى ذلك وقد قدمت ثلاثة أفلام من قبل والكثير من نجاحات الماضى فى الغناء كان وراءها السينما والتليفزيون كما كانت الإذاعة ومسلسلاتها وإنتاجها لكن ينابيع كثيرة حفت واستبدلت ببحور وينابيع أخرى لا يصب الكثير منها فى صالح الموسيقى والغناء.

● **لماذا قمت بتوزيع أغنية «وأنا كل ما أقول التوبة». التى لحنها بليغ وغناها عبدالحليم من قبل؟**

- لقد وزعها لى الفنان هانى شنودة توزيعاً أعجب شاعرها عبدالرحمن الأبنودى وهذا يؤكد أن الأجيال لا تتصادم بل تتضافر ويقدم بعضها بعضاً شريطة أن يكون العمل جميلاً، فصدقونى البقاء للفن الجاد ومن حرصى على فنى سأصور عشرة كليبات جديدة.

● **من يعجبك من الأجيال السابقة أو الجديدة؟**

- يعجبنى كل جميل، والأغنية الجميلة التى لا أغنيها بينى وبين نفسى أو أغنيها للجماهير فحسب أنى أستمع اليها باستمتاع ولا أمل من الفن الجميل، وهذه عادة كل أذن تتوق الى الجمال، وهذا الذى يجعل المستمع حين يستمع إلى فن جميل جيد يكون أولى المستمتعين به، فلقد تربى على الجمال الذى لا يأتى إلا بالجمال أيضاً.

بحضور ١٣ ألف مشاهد:

فى دورته الأولى.. مهرجان السويس للموسيقى والغناء يشق طريقه للبقاء

كتبت - بوسى عبدالجواد:

على مدار ثلاث ليال متتالية، نثرت وزارة الثقافة الممثلة فى دار الأوبرا المصرية فنون الإبداع بساحة متحف السويس القومى لأول مرة، وبحضور عدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة و١٣ ألف مشاهد من مختلف الشرائح العمرية والاجتماعية من أبناء المحافظة ومدن القناة. استهل المهرجان فى دورته الأولى، بعرض لفرقة السويس للفنون الشعبية التابعة للهيئة العامة قصور الثقافة تلاها فقرة لفريق صحبة سمسمية الذى قدم مجموعة من أعمال الفلكلور الخاص بمدن القناة منها دخلة الضمة، احنا البمبوطية، يا دنيا سمعانى، يا سمسمية آه يالالالى، غنى سمسمية ويا بيوت السويس، بعدها أعلن الموهبة الواعدة محمد حليم من ابناء محافظة السويس، عن نفسه ولفت الأنظار إليه بعدما تغنى بـ طاير يا هوى، سحب رمشه. ثم أحيا الليلة الأولى أمير الغناء العربى هانى شاكر بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى حلمى بنخبة مختارة من أعماله الخاصة التى تفاعل معها الجمهور كان منها بلدى، بحبك أنا، حبك ليا، امرك، لو سمحتوا، نسيانك صعب، مشتريكى، ياريتنى، غلطة، كده برضه يا قمر، أنا قلبى ليك، جانا الهوى، لو بتحب حقيقى، لسة بتسألى، على الضحكاية وغيرها وذلك بعد للفنانة الدكتورة إيناس عبدالدايم على دعمها للفنون الجادة.

وفى الليلة الثانية، تذوق أبناء المحافظة فنون الموسيقى، على أنغام الماريمبا نسمة عبدالعزيز، التى عزفت مجموعة من الألحان الشرقية والغربية، التى أعيد صياغتها لتتاسب آلتها كان منها البخيل وأنا، ماريمبا فيوجن، حلو المكان، سيوف، يونس، يا واد يا تقيل، أكدب عليك، مامبو، الغزالة رايقة، حارة السقايين، زحمة يا دنيا زحمة، ديسباسيتو، ٣ دقات، سهر الليالى، إلى جانب فقرة من فلكلور الصعيد بمشاركة الريس كرم وابنه حمدى.

تليها فقرة غنائية للمطربة الواعدة أميرة معروف، يعقبها فقرة غنائية للنجم أحمد جمال، الذى تغنى بنخبة من أعماله الخاصة، منها اضحكى، يلا نعيش، من غير مجاملة، وأنا هنا، إحنا مش بتوع حداد، وجع كام يوم، انتى عجبانى، آخر ميعاد، تحيا مصر، إلى جانب عدد من أشهر مؤلفات الموسيقى العربية منها بتونس بيك، هوا يا هوا، وعلى حسب وداد قلبى.

واختتمت فعاليات مهرجان الموسيقيى والغناء الأول فى السويس، المطربة ريهام عبدالحكيم التى أسر قلوب الجمهور بصوتها المدموغ بطابع زمن الفن الجميل وقدمت يا حبيبتى يا مصر، مالى، أما براوة، ع اللى جرى، سهر الليالى، دارت الأيام، عاشق سارح، بالورقة والقلم وفيها حاجة حلوة التى رددها معها الجميع.

وأتاح المهرجان فى دورته الأولى، الفرصة للمواهب الواعدة للتعبير عن انفسهم حيث شارك به كل من محمد حليم، اميرة معروف، محمد مانو من ابناء المحافظة، كما جمع أشكالاً ابداعية متنوعة ضمت ٦ عروض على مدار ٣ ليال أحياها على التوالى كل من فرقة صحبة سمسمية، الفنان هانى شاكر وفرقته بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمى، الفنانة نسمة عبدالعزيز وفرقتها، الفنان أحمد جمال وفرقته، مجموعة نجوم الأوبرا للموسيقى العربية رحاب مطاوع - حسناء - وليد حيدر - أشرف وليد، الفنانة ريهام عبدالحكيم بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو أحمد عامر. ويأتى المهرجان ضمن محاور استراتيجية عمل وزارة الثقافة، وسعيها فى نشر الوان الإبداع بين المصريين، بهدف نشر الوعى الثقافى ومجابهة التطرف الفكرى ونبذ التطرف والعنف، وتحقيق العدالة الثقافية التى تسعى اليها دكتورة إيناس عبدالدايم منذ توليها مقاليد الحكم، حيثُ تم تنفيذ مشروع المسارح المتنقلة لوصول الخدمة الثقافية إلى مختلف القرى والنجوع، والتى بدأت بمعبد دندرة بقنا، مروراً بمعبد أبيدوس بسوهاج، ومؤخراً مهرجان السويس، الذى أقيم بالتعاون بين وزارة الثقافة ممثلة فى دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر ووزارة السياحة والآثار ممثلة فى هيئة تنشيط السياحة برئاسة عمرو القاضى ومحافظة السويس.

قالت عبدالدايم إن مشروع وزارتى الثقافة والسياحة والآثار بالتعاون مع المحافظات يظهر صورة لتكاتف مؤسسات الدولة المصرية، وتابعت ان استثمار القوى الناعمة فى الترويج للمعالم الاثرية والتاريخية على مستوى الجمهورية انطلق عام ٢٠٢٠ بمهرجان دندرة بقنا اعقبه مهرجان بمعبدأبيدوس بسوهاج ثم مهرجان تل بسطة بالشرقية واليوم نصل إلى مدينة السويس إحدى بوابات مصر الشرقية والتى لها مكانة خاصة لدى كافة المصريين، وأوضحت ان وزارة الثقافة تسعى من خلال فعالياتها المتعددة بالتعاون مع مختلف الوزارات والمؤسسات إلى تنفيذ أحد محاور استراتيجيتها فى خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتى ترمى إلى تحقيق العدالة الثقافية لأبناء الوطن وكذلك المساهمة فى الترويج والتعريف بالمواقع الأثرية الفريدة والمنتشرة فى كافة المحافظات المصرية، مشيرة إلى أنه اليوم يتم تقديم فعاليات فنية وإبداعية فى أحضان متحف السويس بما يحتويه من آثار تحكى تاريخ المدينة الباسلة منذ عصر ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث، ووجهت الشكر إلى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء لرعايته الكريمة لهذا المهرجان والدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار على التعاون المثمر والبناء، واللواء عبدالمجيد صقر محافظ السويس على ما قدمه من دعم للمهرجان وكذلك الدكتور مجدى صابر رئيس دار الأوبرا المصرية وكتيبته من العاملين على ما بذلوه من جهد لخروج المهرجان بهذه الصورة التى تليق بمصر ومكانتها الحضارية وأيضًا الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة الفنان هشام عطوة، ودعت ابناء السويس بالاستمتاع بالفنون الجادة التى تضمها الفعاليات لنجوم الطرب فى مصر مع نجوم وفنانى دار الأوبرا على مدار ثلاثة أيام ولأول مرة مشاركة مواهب السويس.

لعل وعسى

بقلم:

د. علاء رزق

الإنتاج.. وتضخم عدم التأكد

يقوم الرئيس السيسى حاليًا بزيارة لعدد من الدول العربية الشقيقة، على رأسها سلطنة عمان ومملكة البحرين، لا مانع من إسناد هذه الزيارة إلى خصوصية ومتانة العلاقات والتعاون على جميع الأصعدة، وكذلك التشاور بين الدول المعنية بعضها ببعض، لكن يجب استغلال هذه الزيارات استغلالا أمثل وهو ما يسعى إليه السيد الرئيس بكل تأكيد، فحاجاتنا نحو تحقيق تكامل عربى مشترك ليس وليد اللحظة، وإنما هو مطلب نسعى إليه جمعيا كأمة عربية لتحقيق تكامل اقتصادى برؤية عربية مشتركة تحت مظلة التوافق على العمل الجاد.

ولا يمكن أبدا أن نتخيل مدى تواضع حجم التجارة البينية لهذا الكيان العربى الذى يتكون من ١٤ مليون كيلو متر مربع، مع تنوع للمناخ والتضاريس، وفى ظل وجود سوق كبير يتكون من ٤٠٠ مليون نسمة، تتنازع وتتنافس عليه جميع القوى الاقتصادية العالمية، ففى عام ٢٠٢٤ يتوقع أن تتغير خريطة القوى الاقتصادية العالمية باحتلال الصين رأس القائمة تليها الولايات المتحدة الأمريكية ثم اليابان، والمفاجأة احتلال اندونسيا للمرتبة الرابعة، السبب فى تغيير موازين القوى الاقتصادية هو إبرام العديد من الاتفاقيات الدولية مع الدول العربية تحديدًا حول تسهيل التبادل التجارى والترانزيت.

وبالتالى يمكن القول انه برغم ما يتوافر للوطن العربى من مقومات وعناصر تكامل، ما زالت تنظر إليه القوى الرأسمالية والاستعمارية العالمية على أنه ما زال مقسما إلى كيانات صغيرة، بفعل النجاح السابق لتقسيم الوطن العربى إلى قوى طائفية وكيانات فرعية وتغذية كاملة بالسلاح والعتاد العسكرى، لضمان ألا تكون هناك دولة عربية أو مجموعة دول تضاهى القوة العسكرية الإسرائيلية، مع ضمان تشغيل كامل لمصانع السلاح، وبالتالى تدفق الأموال العربية للخارج، ولكن ضمان هذا التدفق مرهون باستنفار عربى ضد تهديد يكون قريبا منه وعلى الأخص اللعب على وتيرة التهديد الإيرانى.

بالفعل نجح الغرب سابقًا فى إدخال الدول العربية فى خندق الأنانيات الإقليمية الضيقة والتى يستحيل على اى دولة عربية مواجهتها منفردة، ولكن لحسن الحظ أن معظم القيادات العربية باتت على قناعة تامة بأهمية الخروج من هذه الدائرة الجهنمية والتى قد تعصف بآخر أمل للأمة العربية فى تأمين احتياجات الحاضر والاستعداد لأى مجهول يختبئ فى تلابيب المستقبل، فلا يمكن أبدا أن نتخيل مدى تواضع نسبة التجارة البينية بين الدول العربية والتى لا تتجاوز ١٠٪ من جملة الصادرات، ٨٪ من جملة الواردات.

والمفترض بداية أن تكون هناك كثافة فى التبادل التجارى العربى، فمعظم الواردات سلع استهلاكية يمكن إنتاجها، مطلوب فقط سياسة عربية مشتركة تهدف إلى تنظيم الاستيراد الخارجى، ولتكن البداية فى ظل ازمة الغذاء وسلاسل التوريد العالمية أن يتم التوجه نحو التوسع فى زراعة محاصيل الزيوت والبذور مثل فول الصويا وعباد الشمس.

والمطلوب هنا التعاون العربى المشترك وإبراز الخرائط الاستثمارية لكل دولة عربية، وبالتالى يمكن حث الاستثمارات العربية على الدخول فى إقامة مصانع كبرى حول منطقة قناة السويس تحديدًا، تضمن تحقيق الاكتفاء الذاتى لمصر وبلد المستثمر، ومن هنا ندعو السلطان هيثم بن سعيد، والملك حمد بن عيسى إلى تدشين مجمعين دوليين لإنتاج زيت الطعام حول منطقة قناة السويس، تضمن توفير الاحتياجات المحلية للدول العربية الثلاث كبداية لتحقيق اكتفاء ذاتى للدول العربية، من اجل تحقيق التوافق على العمل الجاد، وتعزيز الروابط الاقتصادية والاجتماعية العربية لتأمين احتياجات الحاضر، والاستعداد للمستقبل الذى يتسم بتضخم حالة عدم التأكد.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م - ٢٩ ذو القعدة ١٤٤٣هـ - ٢٢ بؤونة ١٧٣٨ق - العدد ١١٠٤٤ - السنة السادسة والثلاثون

الأخيرة

الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

مصر للطيران تسير ١١ رحلة جوية إلى جدة والمدينة المنورة لنقل الحجاج

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

قامت مصر للطيران أمس بتسيير ١١ رحلة جوية لنقل حجاج بيت الله الحرام حيث أقلعت أول هذه الرحلات فى تمام الساعة ٢:٠٥ فجرًا من مطار القاهرة وذلك بواقع ٤ رحلات جوية إلى جدة و ٧ رحلات إلى المدينة المنورة. يذكر أن من بين تلك الرحلات رحلة لنقل حجاج باماكو ورحلتين جويتين من مطار الأقصر إلى جدة لنقل إجمالى ٢٤٩١ حاجا من حجاج قرعة القاهرة والإسكندرية والبحيرة وتضامن قنا وأسوان والوادى الجديد والبحر الأحمر وأسيوط وسوهاج والأقصر وقرعة بنى سويف وكفر الشيخ و السويس وبعثة الداخلية.

نور

القيمة الحقيقية لثورة ٣٠ يونيو، أنها لم تعد مجرد ذكرى، نستمع فيها لكلمات التمجيد، لأيام ناضل خلالها الشعب المصرى، بجوار قواته المسلحة، ورجال الشرطة، ومؤسسات الدولة، فى تجمع فريد، لحماية الوطن من أكبر وأسرع عملية سرقة لمستقبل بلد كان يتطلع لحريته، بعد ثورة يناير، ليجد نفسه فى براثن قوى فاشية مستغلة للدين، أرادت له السقوط فى مستنقع الحرب الأهلية، ولكن الله سلم، فأراد لهذا الوطن أن ينجو من مصير الدمار والحريق والدم، إلى مرحلة البناء والتشييد فى جمهورية جديدة لا تعرف إلا لغة العمل.

طارق تهامى

٣٠ يونيو.. خللى الكفاح صاحى!

● اليوم، لا يمثل احتفالًا بذكرى ثورة ٣٠ يونيو فحسب، وإنما هو تذكير بالأحداث التى وقعت قبل الثورة ودفعت المصريين إلى الخروج لإسقاط النظام الفاشى الذى أراد السيطرة على مستقبلنا باسم الدين، فى أكبر تجارة سياسية عرفها التاريخ.

● لا تنس أن المظاهرات والاضطرابات التى حدثت قبل ثورة ٣٠ يونيو بدأت من الأرياف، وكانت من أجل مواجهة التمكين، فقد واجه الناس العاديون، ممن لا يعرفون السياسة، أمورًا مؤلمة، مثل إقالة مدير مدرسة لتعيين آخر إخوانى، وإقالة مدير مستشفى لتعيين آخر إخوانى، وإقالة مدير مكتب عمل لتعيين آخر إخوانى، فكانت الشرارة الأولى لمواجهة التمكين الإخوانى الأحمق.

● مشروع تمكين الإخوان من مقاصل الدولة توقف يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وتم القضاء عليه يوم ٣ يوليو ٢٠١٣، لذلك لا يجب نسيان أننا كنا فى الطريق إلى نفق مظلم ما كنا لنخرج منه بسهولة، فكنا أمام طريقين، الأول: أن يتمكن الإخوان من السلطة ونصبح مثل إيران ونستغرق سنوات للتخلص منه، والثانى أن تحدث حربًا أهلية لسنوات لا نستطع الخروج منها بسهولة مثل دول مجاورة كثيرة، ولكن لأننا نمتلك جيشًا وطنيًا غير إيدلوجى، ولا يعرف التصنيفات الدينية أو المذهبية أو الفكرية أو العرقية أو القبائلية، فكان الطريق الثالث، وهو طريق الانحياز للشعب، وحماية ثورته ضد الجماعة، وإعادة مصر إلى أصحابها.

● يوم ٣٠ يونيو اتخذ الشعب المصرى قرارًا بألا يكون مثل سوريا أو العراق أو ليبيا، لأنه ليس لديه استعداد بأن يحمل كل أب أبناءه ويذهب بهم إلى الحدود للهروب من هذا المعترك، فقد كانت جميع الدول المجاورة فى مشكلات، وكانت مصر هى المهرب والملاذ.

● ثورة ٣٠ يونيو قضت على مشروع الإخوان وحافظت على الدولة المصرية، ولا ننسى أن الوفد الذى كان فى مقدمة الثورة هو الحزب الوحيد الذى شارك فى ثلاث ثورات كبرى هى ثورة ١٩١٩، وثورة ٢٥ يناير، وثورة ٣٠ يونيو لأننا «حزب يعرف متى يتحرك إذا كان هناك خطر على الوطن»، فكان قرار المشاركة فى ثورة ٣٠ يونيو قادمًا من قواعد الحزب قبل القيادة لأنهم استشعروا وجود خطر حقيقى على البلاد، وعندما يتصدى الوفديون لأى مواقف لا يضعون فى اعتبارهم هجوم أى تيار أو غيره وإنما يعملون من أجل الوطن، وهذا ما فعلته هذه القواعد عند اتخاذ قرارها الخاص بالموافقة على التعديلات الدستورية.. وهذا هو التناغم والتماسك المهم الذى نود لفت النظر إليه، فالوفديون قادرون على المشاركة فى حماية الدولة.. وأداء دورهم الوطنى دائماً.

● الوفديون، أيضاً، منتبهون إلى أن الإخوان، سيحاولون العودة إلى المشهد، من خلال السيطرة على النقابات، والجامعات، والأحزاب، والمؤسسات الاجتماعية، بطريق مباشر أو غير مباشر، من خلال ضخ الأموال، أو السيطرة على الأفراد، بهدف الانقضاض على دفة القيادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالى توجيه هذه المؤسسات من خلال عناصرها المزروعة فى مجالس الإدارات، لتحقيق هدف عودة الجماعة.

● انتهاء التمكين وتوقف مشروع الإخوان للسيطرة على مفاصل الدولة، ومؤسساتها، لا يعنى توقف التمكين فى مؤسسات المجتمع.. ويجب أن ينتبه الجميع.. «خللى الكفاح صاحى».. فالمعركة لم تنتهِ مع الجماعة وذيولها.

tarektohamy@alwafd.org

تجاهل على زين.. حلقة جديدة فى مسلسل إهمال أبطال الرياضة المصرية

كتب – محمد اللاهوني

لم يكن غريبًا ما فجره على زين نجم فريق برشلونة الإسبانى لكرة اليد وأحد أبرز لاعبى كرة اليد المصرية عبر التاريخ بعدما كتب عبر صفحته الرسمية بموقع فيسبوك مندهشًا من تجاهل استقباله فى مطار القاهرة بعد تتويجه بلقب دورى أبطال أوروبا.

وقال زين: «من المحبط أن يتم إبلاغك باستقبالك فى المطار كونك بطلًا مصريًا فائزًا بدورى أبطال أوروبا ، ويتم تجاهلك تجاهلًا تامًا ولا تجد أحدًا يستقبلك فى المطار رغم استفسار وزارة الرياضة من اتحاد اليد لمعرفة موعد وصولى لاستقبالي».

ومن المعروف أن على زين اللاعب المصرى الوحيد الذى ارتدى قميص برشلونة كما أنه رابع لاعب مصرى يتوج بلقب دورى الأبطال بعد ممدوح هاشم ونجله محمد وحسين زكي.

موقف اتحاد اليد كان غريباً فى هذه الأزمة فاكتفى بدور العلاقات العامة ولم يرسل أى مسؤول لاستقبال زين ولم يقم بالتنسيق مع وزارة الرياضة.

فى المقابل، تحرك مسؤولو وزارة الرياضة فى الوقت الضائع بعد بيان على زين.. وأعلن وزير الرياضة أشرف صبحى أنه سيقوم بتكريم على زين قبل سفره للجزائر لدعم منتخب اليد فى دورة ألعاب البحر المتوسط.

اعلان

استعداداً للبدء فى تطبيق

منظومة الإيصال الإلكتروني

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن فتح باب تقديم طلبات

اعتماد أجهزة نقاط البيع POS

واعتماد الشركات الموردة لهذه الأجهزة

وذلك اعتبارًا من ١ /٧ /٢٠٢٢

فعلى الشركات الراغبة فى اعتمادها كمورد للأجهزة المُشار إليها تقديم طلب الاعتماد بالدور الخامس بمقر مصلحة الضرائب المصرية الكائن فى طريق الاوتوستراد – صقر قريش – مدخل المعادى

على أن يرفق بالطلب المستندات المطلوبة والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال زيارة موقع المصلحة WWW.eta.gov.eg

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية ■ الخط الساخن ١٦٣٩٥

تنبيه

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

على السادة الممولين الذين لديهم تعاملات مع أشخاص مرتبطة والذي يصل إجمالي قيمة تعاملاتهم مع الأشخاص المرتبطين

مبلغ ثمانية ملايين جنيه فأكثر

ضرورة تقديم:

■ الملف المحلي لتسعير المعاملات والذي يتم تقديمه خلال شهرين من تاريخ تقديم الممول لإقراره الضريبي .

■ الملف الرئيسي والذي يكون موعد تقديمه كالتالي:

● إذا كانت الشركة الأم مقيمة خارج مصر، يكون تحديد موعد تقديم الملف الرئيسي وفقًا لتاريخ تقديم الملف الرئيسي في دولة إقامة الشركة الأم .

● إذا كانت الشركة الأم مقيمة بمصر، يكون تحديد موعد تقديم الملف الرئيسي وفقا لتاريخ تقديم الملف المحلى .

وتهيب مصلحة الضرائب المصرية بالسادة الممولين ضرورة الالتزام بالتقديم في المواعيد القانونية حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون تجنبًا للمبالغ المؤداة نظير عدم الالتزام الوارد بقانون الإجراءات الضريبية الموحد رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ والمعدل بالقانون رقم ٢١١ ولائحته التنفيذية .

كما تنبه مصلحة الضرائب المصرية على السادة الممولين بمركز كبار الممولين ومركز متوسطي الممولين ومركز كبار المهن الحرة والمأموريات العشرة التابعة لمنطقة القاهرة رابع بتقديم الملف المحلي والرئيسي بالمنظومة من خلال الرابط التالي : https://www.eta.gov.eg/ar/home

■ أما عن الممولين بباقي المأموريات والملزمين بتقديم الملف المحلي والرئيسي عليهم التقديم بالإدارة المختصة " إدارة تسعير المعاملات " وذلك بمبني الضرائب بالمحمودية بصقر قريش على طريق الاتوستراد.

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية ■ الخط الساخن ١٦٣٩٥

طبع بمطابع «الأخبار»